جامـــــــعة الدّكتـــــور يحـــــي فـــارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب حول القضايا السياسية الوطنية

–دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المدية–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

من إعداد الطالبين :

- قرنوز أسامة
- عبد الصدوق بلال

تحت إشراف الأستاذة:

د. مهدي خيرة

السنة الجامعية : 2023/2022



{ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم }

صدق الله العظيم

سورة البقرة-32-

شـــــــكر و تـــــــقدير

الحمد والشكر الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه حمدا كثير ا طيبا

. والصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير، الذي بعث رحمة للعاملين

فتتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من اشعل شمعة في درب عملنا

وخاصة الاستاذة المشرفة

الدكتورة مُحَّدي خيرة

لما من كل ما بذلته وما قدمت لنا من توجيه وارشاد لتخطي كل جميع المعيقات من اجل هذه المذكرة

جزاها الله كل الخير

كما نتقدم ايضا بأسمى ايات الشكر والامتنان والمحبة الى كل اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

الذين ساهموا في تخرج دفعة 2023 .

اهداء

أهدي عملي هذا إلى:

الى من انزل الله فيهما قوله تعالى ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرا﴾

الى من يفيض بذكراهما قلبي ،ربياني فاحسنا تربيتي ،علماني فاحسنا تعليمي.

الى روح **امي الغالية** رحمة الله عليك التي سهرت وسخرت نفسها لما انا عليه الان.

الى من كان خير صديق لي خير معلم ،خير جليس اليك

"ابي"

اطال الله في عمرك .

الى من قويت بهم إرادتي، واشتدت بهم عزيمتي إلى اخوتي وأخواتي.

(ايمان .عبد المؤمن .ياسر .نورسين .ادم .اياد)

إلى أصدقائي وأحبابي في كل مكان اللذين ساندوني في حياتي كلها

والى كل من ساندني وساعدني في إنجاز هذه المذكرة، من قريب أو من بعيد وبالخصوص زميلي. في إنجاز البحث .

وأخيرا إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع

أسامة

اهداء

أهدي عملي هذا إلى:

الى من انزل الله فيهما قوله تعالى ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرا﴾

الى من يفيض بذكراهما قلبي ،ربياني فاحسنا تربيتي ،علماني فاحسنا تعليمي.

إلى من سهرت وسخرت نفسها، لأجلي

" أمي الغالية "

أطال الله في عمرك.

الى من كان خير صديق لي خير معلم ،خير جليس اليك

"ابي"

اطال الله في عمرك .

الى من قويت بهم إرادتي، واشتدت بهم عزيمتي إلى اخوتي وأخواتي.

إلى أصدقائي وأحبابي في كل مكان اللذين ساندوني في حياتي كلها

والى كل من ساندني وساعدني في إنجاز هذه المذكرة، من قريب أو من بعيد وبالخصوص زميلي. في إنجاز البحث .

وأخيرا إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع

بلال

خطة الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تحديد مفاهيم الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

اهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

منهج الدراسة

أداة الدراسة

الدراسات السابقة

المقاربات النظرية للدراسة

الجانب النظري للدراسة

I-التأصيل النظري لشبكات التواصل الاجتماعي

1- نشأة وأنواع شبكات التواصل الاجتماعي

2- خصائص وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي

3- مجالات ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

4- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

II- الوعي السياسي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي

1- نشأة واهمية الوعي السياسي

2- خصائص وعناصر الوعي السياسي

3- أنماط ومستويات الوعي السياسي

4- نتائج انتشار الوعي السياسي

5- علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي الحراك الشعبي الجزائري كنموذج حول القضايا السياسية الوطنية

الجانب التطبيقي للدراسة

1- عرض وتحليل بيانات المحور الاول : البيانات الشخصية

2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني :عادات وانماط استخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية

3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث : دوافع استخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة القضايا السياسية الوطنية والاشباعات المحققة لديهم

4- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع : مساهة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية

نتائج العام للدراسة

النتائج حسب مقترب نظرية استخدامات و الاشباعات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة

مقدمـــــة:

يشهد العالم اليوم تحولات كبيرة بفعل تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي أثرت وبشكل كبير في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها فأصبحت بذلك تغزو كل مرفق من مرافق الحياة ومن أهم أشكال تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي أحدثت نقلة نوعية بشبكة الأنترنت التي ربطت الأجزاء العالم وقربت الشعوب متجاوزتا حدود الزمان والمكان، حيث أتاحت عصرا جديدا من الاتصالات التفاعلية مما سهل على مستخدميها معرفة أخبار بعضهم البعض ومشاركة أفكارهم والتفاعل فيما بينهم عبر ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي والتي تسمح بمتابعة تفاصيل الحياة بشكلها الطبيعي .

كموقع الفايسبوك والتويتر واليوتيوب وغيرها من الشبكات الأخرى، ناهيك عن تعدد المزايا التي يتيحها لمستخدميها بتكوين علاقات إجتماعية جديدة وتشكيل مجتمعات إفتراضية للتواصل والتفاعل وتبادل الأراء والأفكار وتقاسم الإهتمامات المشتركة وسرعة نقل الأحداث والآنية في تقصي الأخبار في مختلف المجالات والقضايا ومن بين أهم هذه المجالات، المجال السياسي حيث سمحت هذه الشبكات للأفراد حرية التعبير عن أرائهم ومواقفهم ومتابعة القضايا السياسية والتعليق عليها والتفاعل معها عن طريق نشر المضامين السياسية في صفحات ومشاركتها مع الأصدقاء سواء كان ذلك عبر مقاطع فيديو أو صور أو مقلات، الأمر الذي جعلها تفتح للأفراد نافذة على الساحة السياسية لتعرفهم بمختلف القضايا السياسية والتعمق فيها مما يخلق لديهم مواقف تقودهم للمشاركة السياسية بعيدا عن وسائل الإلام والكلاسيكية مما يشكل الوعي السياسي لديهم موضوعات والقضايا السياسية، فمن خلاله يمكن التأثير على مختلف جوانب الحياة السياسية من حيث إدراك حقيقة هذه القضايا ومن خلال المعرفة السياسية وإدراك العلاقات السياسية المتبادلة والمواقف السياسية المتخذة استنادا إلى المعرفة السياسية التي تساهم في المشاركة السياسية .

و تعد فئة الطلبة من أهم الفئات والأجزاء داخل المجتمع وبعتبارهم الفئة التي يعتمد عليها في عمليات التغيير وأحد الفاعلين الرئيسيين داخل المجتمع بما يملكون من خصائص ومؤهلات علمية تسمح لهم بتغيير الأفكار وإثراء النقاشات السياسية، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للبحث في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة جامعة المدية حول القضايا السياسية

الوطنية وقد ارتئينا الاعتماد على خطة مقدمة إلى ثلاث جوانب رئيسية الجانب المنهجي تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة تم تحديد إشكالية البحث وتساؤلاتها بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة، وكذ ا أسباب إختيار الموضوع وأهدافها وأهميتها بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث والعينة المختارة، كما قمنا بتبيين المنهج المستخدم في هذه الدراسة وكذا الأداة التي إعتمدنا ها في جمع البيانات وفي الأخير أشرنا إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المعتمدة في هـذه الدراسة .

–أما الجانب النظري فقد تضمن التأصيل النظري لشبكات التواصل الإجتماعي وفيه تم التطرق إلى نشأة وأنواع شبكات التواصل الإجتماعي بالإضافة إلى خصائص وأهمية شبكات التواصل الإجتماعي وكذا مجالات ودوافع إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وسلبياتها وإجابياتها .

في حين تناول في جزء الثاني من الجانب النظري الوعي السياسي حيث تم التطرق إلى نشأته وأهميته وخصائصه وأهم عناصره بالإضافة إلى أنماط الوعي السياسي ومستوياته وكذا نتائج إنتشاره .

أما في ما يخص الجانب التطبيقي فقد تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل البيانات الشخصية إضافة إلى عرض وتحليل بيانات المحور الأول المتمثل في عادات وأنماط إستخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الإجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية ثم عرض وتحليل بيانات المحور الثاني المتمثل في دوافع إستخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الإجتماعي لمتابعة القضايا السياسية الوطنية والإشباعات المحققة لديهم بعدها تناولنا عرض وتحليل بيانات المحور الثالث المتمثل في مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية

الجانب المنهجي

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2- تحديد مفاهيم الدراسة
3- أسباب اختيار الموضوع
4- اهداف الدراسة
5- أهمية الدراسة
6- مجتمع الدراسة
7- عينة الدراسة
8- منهج الدراسة
9- أداة الدراسة
10- الدراسات السابقة
11- المقاربات النظرية للدراسة

الإشكالية :

مع التطورات التكنولوجيا الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي أصبحنا اليوم نعيش عصر لغة الأرقام في مجتمعات شبكية، وهو ما فتح افاقا جديدة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية وثورة حقيقة وجوهرية مست جميع المجالات وخلقت بيئة اتصالية وفضاء إعلاميا جديدا، ومن أبرز مظاهر التكنولوجيا شبكة الأنترنت التي وقفت رمزا واضحا للثورة والتحولات الإعلامية والاقتصادية التي يشهدها العالم، والتي ساهمت في إفراز فضاء الكتروني أعاد تشكيل الخريطة الإعلامية وأضحت بحق مرحلة انتقلت فيها أدوات الإتصال وتطبيقاتها المختلفة إلى يد الجمهور ولم تعد حكرا على المؤسسات الإعلامية فقط.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي مثل : الفيسبوك، التويتر، واليوتيوب أحدثت منتجات الإتصال وأكثرها شعبية نظرا للتطبيقات والميزات التي تتيحها لمستخدميها، حيث جعلت من التواصل بين الأفراد سلسا ومرنا بإلغائها وتجاوزها حدود المكان والزمان بالإضافة إلى الآنية والتفاعلية وإتاحتها الفرصة للمشاركة والتبادل الأفكار ومضامين وممارسة كـــل الأنشطة التفاعلية والتشاركية بكل حرية سواءا على الصعيد الإجتماعي، الإقتصادي، الثقافي والسياسي كذلك،

وقد أستقطبت هذه الشبكات شريحة كبيرة من الشباب خاصة الطلبة الجامعيين حيث تعد هذه الفئة من أهم الفئات داخل المجتمع والتي لا بد من إستمالتهم وجذ بهم نحو مختلف القضايا خاصة السياسية، بإعتبارها أهم القضايا التي تساعد في بناء المجتمع وتحقيق توازنه وإستقراره وإعتبارهم الفئة التي يعتمد عليها في عمليات التعبير وأحد الفاعلين الرئيسيين داخل المجتمع مما يملكون من خصائص ومؤهلات علمية تسمح لهم بتغيير الأفكار وإثراء النقاشات أصبح لهم صوت حر بعيد عن الضغوطات يساهم في صنع القرار.

حيث تحولت هذه الشبكات كونها وسائل للتعارف إلى أدوات سياسية ساهمت في إيقاظ الوعي السياسي للأفراد من خلال تبادل مختلف الصور والفيديوهات والمعلومات، وقد أصبح الشعب قوة ضاغطة في مختلف القضايا السياسية الوطنية فمثال ذلك تجلى دور الشعب الجزائري مؤخرا في ظاهرة الحراك في مطلع سنة 2019 والذي كان مفاده التغيير في النظام السياسي بـدأ من رفض لتمديد العهدة الرابعة إلى تغيير النسق السياسي بأكمله، وقد كان لشبكات التواصل الإجتماعي دور محوريا في إتساع رقعة هذه التظاهرات من خلال الدعوات الملحة والمتكررة للمواطنين من أجل التظاهر كل يوم جمعة بطريقة سلمية ومن خلال الدور الفعال لشبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي حول القضايا

السياسية الوطنية إرتأينا إجراء هذه الدراسة التي تحاول الإجابة على الإشكال الرئيسي الآتي: **كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي حول القضايا السياسية الوطنية لدى طلبة جامعة المدية ؟**

التساؤلات :

1- ما هي عادات وأنماط إستخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الإجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية ؟

2- ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الإجتماعي لمتابعة القضايا السياسية الوطنية؟.

3-ما مدى مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية ؟

تحديد المفاهيم :

1- **مفهوم الدور :لغة** :الشيء يدور دورا ودورنا تحرك وعاد إلى ما كان عليه[1] دار الشيء يدور دورا ودورانا ودوور[2]

2- **اصطلاحا** :يشير مفهوم الدور إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعا معنيا في البناء الإجتماعي أو الوظيفية أو الأدل الذي تقوم به بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة كالتعليم والتدريب والأخبار وغيرها[3].

التعريف الإجرائي : نقصد بمفهوم الجور في هذه الدراسة تلك الوظيفة المتوقعة من شبكات التواصل الإجتماعي أتؤديها في سبيل توعية الطلبة حول القضايا السياسية بما يدفعه إلى القيام بفعل أو سلوك سياسي اتجاه قصبة تهمة .شبكات التواصل الإجتماعي : تعرف بأنها مواقع الجيل الثاني للويب 2.0

[1] بطرس البستاني ،محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية ،مكتبة لبنان ،ناشرون ،بيروت ،1987 ،ص 298.

[2] ابن منظور ،لسان العرب ،دار المعرف ،القاهرة ،1119 ،ص 1450.

[3] 3 جيهان حمد طمعة ،الفقهاء ،دور العلاقات الدولية بمؤسسة إذاعية والتليفزيونية الأردن في تدريب العاملين بإدارتي الأخبار والبرامج ،رسالة الماجستير في الإعلام ،كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط ،الأردن 2012 ،ص 36

وتسمى شبكات التواصل الإجتماعي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي [1]

الاستخدام :لغة :

من الفعل الثلاثي خدم، يستخدم، استخداما، اتخذة خادما، استوهبه خادما [2].

اصطلاحا :يشير الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة إلى أن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات والأشياء التقنية .

ومفهوم الاستخدام ويحيل بدوره إلى مسألة التملك الإجتماعي للتكنولوجيات والوسائل وعلاقة الفرد بالأشياء التقنية، وبمحتوياتها أيضا، كما أن [3] الاستخدام فيزياء يا يحيل إلى إستعمال شيء من أجل تلبية حاجيات معينة، حيث نقصد بالاستخدام في دراستنا هي عملية التصفح التي يقوم بها الطالب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الاشباع : مصدر أشبع، يشبع، اشباعا، أشبع الطفل .[4] ضربا، أهانة، بالغ في ضربه .

اصطلاحا :هو ارضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع وتدل الكلمة أيضا على الحال التي تم فيها ذلك ويعني في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر، إن تراكم التربية يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل ليحدث مرة أخرى حالة اشباع يدرك فيها خفض التنبيه، كأنه لذة .[5]

التعريف الإجرائي : ونقصد به في دراستنا الرغبة وحماية الطالب الجامعي للوصول إلى الهدف الذي يعتقد أنه يحقق له اشباع من طرف شبكات التواصل الاجتماعي.

تعريف الوعي :لغة : هو فهم وسلامة الادراك، من وعي، وللوعي :حفظ القلب لشيء والحديث يعبه وهي واوعاه، حفظة وفهمه وقبلة، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي احفظ وافهم.[6]

---

[1] محي الدين اسماعيل محمد الديهي ،تاثير شبكات التواصل الإجتماعي الإعلامية في الجمهور المتلقى ،ط 1 ،مكتبة الوفاء الثانوية ،ص 46.

[2] المنجد الأبجدي ،ط6 ،بيروت ،لبنان ،دار المشرق ،1986 ،ص 6.

[3] عبد الوهاب بوخنوفة ،الأطفال والثورة المعلوماتية تمثيل الإستخدامات ،مجلة إذاعات الدولة ،ع2 ،2002 ،ص 14.

[4] المعجم العربي الأساي للناطقين بالعربية ومتعلميها ،ص 667.

[5] محمد منير حجاب ،الموسوعة الاعلامية ،م1 ،دار الفجر لنشر والتوزيع ،مصر ،2003 ،ص 208.

[6] محمد منير حجاب ،مرجع سبق ذكره ،ص 20.

اصطلاحا :تعرفه سوزان بلا كمور بأنه :تجربة ذاتية أو تجربة ظاهريته والمقصود :كيف تبدو الأشياء في مقابل ما تبدو عليه على نحو موضوعي .[1]

إجرائيا :الوعي هو إدراك وفهم الفرد لذاته واما يحيط به ادراكا مباشرا، فهو نتاج إدراك الأفراد وتصوراتهم للعالم المحيط بهم .

الوعي السياسي :هو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تنتج للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعة ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغيرها .

إجرائيا :نقصد به اكتساب الأفراد للمعارف والقدرات، وكذا إدراك المشاكل والقضايا السياسية المحيطة بهؤلاء الأفراد.

أسباب إختيار الموضوع :

اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة بل هناك عدة أسباب وراء اختبارنا لهذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي : أسباب ذاتية :

- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع بسبب تأثرنا بالواقع السياسي الذي تعرفه الجزائر.
- الميل الشخصي إلى دراسة المواضيع ذات البعد السياسي والاهتمام بشبكات التواصل الإجتماعي.
- الرغبة الذاتية في اثراء رصيدنا المعرفي في المجال السياسي .

ب- أسباب موضوعية : الموضوع مهم وقابل للبحث والدراسة .

- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية لدى طلبة الجامعيين بوابة المدية .
- التعرف على مدى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة المدية .
- الاقبال الكبير والمستمر إستخدام بشبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكاله الأمر الذي أصبح يستدعي الدراسة والبحث .
- أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي اليوم أداة سياسية لنقل الأخبار والنقاشات السياسية الأمر الذي استدعى التعرف على مدى تأثير هذه الشبكات على مواقف الأفراد واتجاهاتهم .
- محاولة اثراء مكتبة الجامعة بدراسة قد تفتح المجال للتوسع في البحث.

[1] سوزان بلاكموز ،الوعي ،ترجمة مصطفى محمد فؤاد ،ط1،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ،القاهرة 2016 ،ص 12.

أهداف الدراسة :

- التعرف على عادات وانماط إستخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الإجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية .

- التعرف على دوافع إستخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الإجتماعي لمتابعة القضايا السياسية .معرفة ما مدى مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية

.أهمية الدراسة :

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تتناول وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة والتي تتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي التي أثرت جدا بين المهتمين وصناع القرار حول قدرتها على التأثير في المجتمعات لاسيما على الصعيد السياسي، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل حيز للتفاعل بين الأفراد فهي مكملا قويا لوسائل الإعلام التقليدية في المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري خاصة، إذ تعلق الأمر بفئة الطلبة التي من شأنها أن تلعب دور نخبويا مؤثرا في الحياة السياسية بمختلف أبعادها سواء كان ذلك تأييدا أو معارضة .

كل هذا يجعل من دراستنا ذات أهمية متعددة الجوانب، يسمى مع التحولات السياسية التاريخية التي تعرفها الجزائر حاليا، إذ يمكن لهذه الدراسة أن تقدم فهما لواقع لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين ودور شبكات التواصل الإجتماعي في توعية هذه الفئة بالقضايا السياسية بمختلف أنماطها .

أما علميا يمكن أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات جديد حول الموضوع، كما يمكن لنتائجها أن تكون مواضيع بحث جديدة قد تثير استفهام باحثين اخرين من يؤدي إلى توسيع مجال الدراسة والبحث العلمي في هذا الموضوع والاستفادة منها أيضا على الصعيد الواقعي بأحد نتائجها من طرف بعض الفاعلين السياسيين.

مجتمع البحث :

يسعى الباحث دائما في هذا النوع من الدراسات إلى وضع حدود لدراسته الميدانية، والتي غالبا ما تشمل على عناصر تعتبر ركيزة أساسية في بحثه، وعليه يجب أن يكون مجتمع البحث متجانس يخدم أغراض وأهداف دراسته، ويعرف "موريس أنجرس " مجتمع البحث على كونه مجموعة منتهية أو غير

منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات وفيه نستطيع تحديد مقاييس يجمع بين الأفراد والأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد والأشياء الأخرى.[1]

ويعرفه أيضا على أنه المجتمع الأكبر، أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، وأنه المجتمع الذي يشمل جميع عناصر مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.[2]

وبشكل مختصر يعرف مجتمع البحث بأنه :جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث [3].

وعليه فإن مجتمع الباحث الخاص بدراستنا يتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال التابعين لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة يحي فارس – المدية – خلال الموسم الجامعي 2023/2022.

عينة الدراسة :

فالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته، عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا :فالعينة تحتوي على بعض العناصر التي تتم دراستها بهدف تقرير معالم المجتمع المدروس أو اختيار فروض بحثية تدمر نتائجها على المجتمع المسحوبة منه.[4]

وتعرف أيضا بأنها مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهدات التي تمثل المجتمع الأصلي [5]و العينة كذلك هي مجموعة جزئية مميزة مشتقاة من المجتمع الدراسة فهي مميزة، حيث أن لها نفس خصائص المجتمع المدروس.[6]

---

[1] موريس أنجرس ،منهجية البحث في العلوم الانسانية ،ترجمة مصطفى واخرون ،ط2 ،دار القصبة للنشر ،الجزائر ، 2006،ص 298.

[2] محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،ط 1 ،عالم الكتب ،مصر 2002 ،ص 30.

[3] موريس أنجرس ،مرجع سبق ذكره ،ص 299.

[4] ماهر أبو المعاطي، الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ،ط1 ،الإسكندرية ،مصر 2014 ،ص213

[5] محمد عبيدات ،واخرون ،منهجية البحث العلمي ،دار وائل للنشر والطباعة ،ط2 ،عمان ،1999 ،ص96

[6] محمد وليد البطش ،وفريد كامل أبو زينة ، مناهج البحث العلمي ،تصميم البحث التحليل الاحصائي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،جامعة عمان للدراسات العليا ،عمان ،2016 ،ص96

و قد إعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية التي تعرف بأنها العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته، بناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الإختصاص أو غيرها.[1]

إن العينة القصدية تعتبر من العينات التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العيانات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الدراسة الأصلي.[2]

لقد إعتمدنا على العينة القصدية لكون المجتمع البحث كبير نسبيا () لا يمكن تخطيته بالمسح الشامل خلال الفترة الزمنية المحددة لدراسة .

منهج الدراسة :

لتحليل وفهم الظاهرة المراد دراستها ينبغي الإستناد إلى مجموعة من الإجراءات المنهجية التي وضعها علما المنهجية لهذا فأي بحث علمي يقوم على منهج واضح يساعد الباحث في دراسة مشكلته لمعرفة مختلف جوانبها وتحليل أبعادها ومسبباتها، بهدف الوصول إلى حلول للمشكلة ونتائج محددة بشأنها ويعرف "موريس أنجرس" بأنه مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف معين.[3]

وبما أن دراسنا هذه تهدف إلى التعرف على الدور الذي ستلعبه شبكات التواصل الإجتماعي في نوعية الطلبة حول القضايا الوطنية فإنها دراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأعدات والمواقف المختلفة المعبرة عن الظاهرة، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع، ويقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة والبحوث الوصفية، اتفق عند حدود وصف الظاهرة بل تتعدى ذلك فتحلل وتفسر وتقارن وتقيمة بغية الوصول والمنهج الملائم لدراستنا هو المنهج

[1] نادية سعيد عاشور ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسن راس اكيل ،للنشر والتوزيع ،قسنطينة ،2013 ،ص240

[2] موريس أنجرس ،منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،ترجمة مصطفى وأخرون ،ط 2 ،دار القصبة للتشر ،الجزائر ،2006 ،ص 98.

[3] محمد منير حجاب ،مرجع سبق ذكره ،ص 544.

المسحي كونه أنسب المناهج العلمية لدراستنا الوصفية، فهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن ويعرف أحمد بن مرسلي المنهج المسحي بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدرسية، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الغير الواقعي وضمن ضروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.[1]

فالمنهج المسحي يخدم موضوع دراستنا من خلال تقديم معلومات حول القضايا السياسية ووصف الظروف المحيطة بها مع تقديم تفسيرات للدور الذي تقود به شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية.

منهج المسح بنوعية الوصفي والتحليلي :

1- **المسح الوصفي** :يعد من أكثر طرق البحث العلمي إنتشارا، حيث يتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الإجتماعية وتحليلها للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها .[2]

و إعتمادنا على هذا النوع من المناهج قصد التعرف على مدى تعرض الطلبة الجزائر حول القضايا السياسية وإمكانية تحقق الإشباع لديه، وكذا معرفة كيفية إستخدام الفئة لشبكات التواصل الإجتماعي والدوافع والإشباعات المحققة لديهم .

2- **المسح التحليلي** :يسمح بدراسة العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسة التوصل إلى نتائج تفسريه.[3]

أدوات جمع البيانات :

للقيام بأي بحث أو دراسة علمية يوظف الباحث أدوات جمع البيانات للحصول على المعلومات والبيانات الضرورية التي تتيح الإجابة على التساؤلات الدراسة، ولا يتم إختيار أداة بحثية على حساب أخرى إلا بالنظر إلى كفاءتها في تزويد الباحث بالبيانات الكافية التي يحتاجها الجامع البيانات بما يخدم دراسته .

---

[1] أحمد مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ،ط 2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،2010 ،ص 286-287.

[2] محمد الفاتح حمدي ،منهجية البحث في علوم الإعلام والإتصال ،دروس نظرية وتطبيقات ،ط1،دار أسامة للنشر ،دار نيك ناشرون وموزعون ،عمان 2017 ،ص 45.

[3] منال هلال المزاهرة ،مناهج البحث الإعلامي ،ط 1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011 ،ص 329.

و قد إعتمدنا في دراستنا على أداة رئيسية لجمع البانيات تتمثل في :

أداة الإستبيان :الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان بمعنى أوضحه وعرفه والإستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر .و يعرف كذلك :بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة متسلسلة يصيغها الباحث بعناية فائقة بقصد الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة وتختلف الإستبيانات من حيث الحجم، والشكل، والمضمون والهدف ...و منها ما هو مكتوب ومنها يوزع بالبريد الإلكتروني أو تنشر في الصحف والمجلات أو تعرض على شاشة التلفاز أو تداع في الإذاعة.[1]

و قد إعتمدنا في دراستنا على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات بإعتبارها الأداة الأكثر موضوعية والبعيدة عن التحيز، كما أن يكون المبحوثين من فئة الطلبة الجامعيية، فإن ذلك يسهل علينا عملية تطبيقه في أرض الميدان، حيث المستوى العلمي والثقافي للمبحوثين يضمن لهم فهم الأسئلة الإستبيان بشكل سلس .كما يتيح لهم الفرصة للتعبير عن موقفهم وأرائهم لاسيما في الأسئلة المفتوحة .

و قد تضمنت الإستمارة في بحثنا على محاور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة التي تجيب على مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها وذلك وفق ما يلي :

- **المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية .

- **المحور الثاني** :عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الإجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية ؟

- **المحور الثالث** :دوافع استخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الإجتماعي لمتابعة القضايا السياسية الوطنية والاشبعات المحققه لديهم؟

- **المحور الرابع** :ما مدى مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية ؟

و بعد إنجاز وتنظيم أسئلة الإستمارة ومحاورها ثم عرضها على المحكمين من الأساتذة بقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة المدية، وهم كل من الأستاذ العيدي موسى .

بوخرص نادية، سحاري، قصد تحكيمها .

[1] محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي ،دار المعرفة الجامعية ،مصر 1997 ،ص 64.

و قد تم الأخذ بملاحظاتهم القيمة قبل ضبط أسئلة الإستمارة في شكلها النهائي .

الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة لبداية كل دراسة فمنها يمكننا أخذ فكرة عن كيفية بناء دراستنا الحالية التي بعنوان دور شبكات التواصل الإجتماعي في توعية الطلبة حول القضايا السياسية واعتمدت الدراسة الأساسية على جملة من الدراسات السابقة نذكر منها :

- **الدراسةالأولى :**

دراسة الباحثة سهام يوقلوف بعنوان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والإتصال نوقشت بجامعة الجزائر 3 كلية علوم والإعلام والإتصال قسم علوم الإتصال خلال السنة الجامعية 2018/2017م، وتمحورت إشكالية الدراسة حول ما هو أثر إستخدام موقع الفيس بوك على القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتمدرسين وتندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من الفرضيات :

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراهقين الجزائريين لمواقع الفيسبوك ودوافع الإستخدام .

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراهقين الجزائريين الموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والإجتماعية .

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكيات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام المراهقين لمواقع الفيسبوك ترتبط بالخصائص الديمغرافية (متغير السن والجنس والمستوى التعليمي) .

و إعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعلى أداة الإستبيان وتمثل مجتمع البحث في المراهقين المتمدرسين من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في الجزائر أما العينة فقد اعتمدت على العينة القصدية.

و قد أسفرت هذه الدراسة على جملة من النتائج .

- **الدراسة الثانية :**

دراسة الباحث شرايرية طارق، برقعي نهلة، هقاشي مروة بعنوان دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى مستخدم الجزائري مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال نوقشت بجامعة 8 ماي 1945 قالمة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات خلال السنة الجامعية 2016-2017.

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول ما دور مواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك" في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري وتندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من الفرضيات :

- إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية .
- شبكات التواصل الإجتماعي تنافس وسائل الإعلام التقليدية من حيث أنها مصدر المعلومات.

وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعلى أداة الإستبيان ومجتمع مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي عامة، وأما العينة فقد اعتمدنا هذه الدراسة على العينة المتاحة .

و قد أسفرت هذه الدراسة على جملة النتائج :

- أظهرت الإحصائيات أن قرار الإنتخاب لا يتخذ من خلال المعلومات نشرت في الفيس بوك وإشعارات تروج هنا وهناك، وإنما هو صادر عن قناعة ذاتية تبنى على أساس الأفعال والواقع .

- **الدراسة الثالثة :**

دراسة الباحثة محمدي خيرة بعنوان المقروئية لدى الشباب الجزائري للصحف الورقية في ظل إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والإتصال نوقشت بجامعة الجزائر في كلية علوم الإعلام والإتصال خلال السنة الجامعية 2019/2018.

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة ما مدى مقروئية ومتابعة الشباب الجزائري للصحف الورقية في ظل الإنتشار الواسع لمواقع التواصل الإجتماعي وكيف يتعامل هؤلاء المستخدمين مع هذه الوسيلة ويندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات :

- ماذا يقصد بمواقع التواصل الإجتماعي وما هو الفرق بينه وبين الصحافة الورقية .

- ما هي عادات وأنماط قراءة الشباب الجزائري للصحيفة الورقية .
- كيف يتعامل الشباب مع مواقع التواصل الإجتماعي .
- ما هي دوافع قراءة الشباب الجزائري للصحيفة الورقية وإستخدامه لمواقع التواصل الإجتماعي .
- ما هي الإشباعات المحققة لدى شباب الجزائري نتيجة قراءته الصحفية الورقية وإستخدامه لمواقع التواصل الإجتماعي .
- ما هي القضايا والمواضيع التي تركز عليها الصحف الورقية ومواقع التواصل الإجتماعي.
- ما هو مستقبل الصحافة الورقية في ظل تحديات شبكات التواصل الإجتماعي حسب وجهة نظر أفراد العينة.

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعلى أداة الملاحظة المقابلة والإستبيان وعلى مجتمع البحث المتمثل في الشباب الجزائري الذين يتراوح أعمارهم من 15 إلى 3. سنة، والذين يقرؤون ويطالعون الصحف الورقية ويستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي وإعتمدنا هذه الدراسة على العينة القصدية، وأسفرت هذه الدراسة على جملة من النتائج :

- إن أكثر الإشباعات المحققة لفئة الشباب من تصفحهم لمواقع الشبكات الإجتماعي هي إشباعات المعرفية التي تقترن بالإستخدام النفعي قصد الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة وتوظيفها في البحث والإستطلاع، ويلي ذلك إشباعات التعبير عن الذات وتجاوز القيود والإشباعات المهنية.

- توجد علاقة بين متغير السن ومستوى التحقق الإشباع من تعرض المبحوثين من شبكات التواصل الإجتماعي حيث جاءت البنية المرتفعة لدى الفئات الأقل سننا بينما كانت النسب منخفضة لدى فئة الشباب الأكبر سنا.

- **الدراسة الرابعة:"**

دراسة الباحثتين قطاف نبيل، خلف الله، دلولي خضرة ديلم فاطمة الزهراء بعنوان دور الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة تخرج إستكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة نوقشت بجامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم العلوم الإنسانية خلال الموسم 2022/2021.

و تمحورت إشكالية هذه الدراسة كيف يساهم الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة ماستر إتصال وعلاقات عامة بجامعة ابن خلدون تيارت وتندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات:

1- ما طبيعة إستخدام طلبة ماستر وإتصال وعلاقات عامة بجامعة ابن خلدون للفايسبوك وأثره على تشكيل الوعي السياسي لديهم .

2- ما هو الدور الذي لعبه الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة ماستر اتصال وعلاقات عامة بجامعة ابن خلدون تيارت .

3- ما هي أهم القضايا والموضوعات التي تناولها الفايسبوك في ظل الحراك الشعبي، وأدت إلى استقطاب طلبة إتصال وعلاقات عامة بجامعة ابن خلدون تيارت .

وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعلى الإستبيان وتمثل مجتمع البحث طلبة ماستر إتصال وعلاقات عامة بجامعة ابن خلدون، أما عينة فقد اعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة وقد أسفرت هذه الدراسة على جملة من النتائج :

- عزوف الطلبة عن المشاركة السياسية بحيث كانت نسبة كبيرة جدا من قالوا أنهم لا يردون الإنتخاب وهذا راجع إلى عدم وجود نظام ديمقراطي يساعد على استقرار إضافة على عدم وجود ثقة في الفاعلين السياسيين الذين يخدمون مصالحهم .

- التصفح الدائم الفيسبوك من أكثر عادات استخداما بالنسبة للطلبة حيث أشارت النتائج أن الموقع أصبح وسيلة لتزويدهم بالمعرفة السياسية، بحيث بلغت نسبة استخدام الفيسبوك 56 % من غيره التطبيقات ومدة تصفحه 56 % دائما.

- **الدراسة الخامسة :**

دراسة الباحثتين حامدي إيمان، بن سعيد سارة بعنوان مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر دراسة لعينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية نوقشت بجامعة أحمد دراية أدرار كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية .

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة كيف يتشكل الوعي السياسي من خلال الفايسبوك كأهم مواقع تواصل إجتماعي لدى الجزائريين وتندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات :

- من هم الفئات الأكثر تعرضا للفايسبوك في الجزائر؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي؟
- ما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي في التوعية بأهم القضايا التي تشغل الرأي العام؟
- هل يعتبر الفايسبوك مصدر مهما لدى الجزائريين للحصول على المعلومة السياسية؟
- كيف يتعامل مستخدمو الفايسبوك مع المعلومة السياسية التي ينتقونها في هذا الموقع ؟
- لماذا يعتمد أفراد العينة على مواقع التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومة السياسية ؟
- هل هناك فروقات فردية بين أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي في التفاعل مع المعلومات السياسية عبر الفايسبوك؟

وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعلى أداة الإستبيان وتمثل مجتمع البحث هو الأفراد المشتركين في مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك وأما العينة فكانت العينة الصدفية.

وقد أسفرت الدراسة على جملة من النتائج غالبية مستخدمي الفايسبوك يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها من خلال هذا الموقع .

تلعب مواقع التواصل الإجتماعي دور مهم في النوعية بأهم القضايا التي تشغل الرأي العام وهذا من خلال المساس بأهم القضايا التي تشغل الرأي العام وتناولها من جميع جوانبها كذلك التعليق في الرأي لعام، وتناولها من جميع جوانبها كذلك التعليق في معالجتنا، كما أنها تلعب دور المصدر الرئيسي للكثير من الأشخاص في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها والمتعلقة بالمواضيع التي تهمهم والتي تزيدهم وعيا بالقضايا التي تشغل الرأي العام.

- **الدراسات العربية :**

الدراسة السادسة :دراسة الباحث رأفت مهند عبد الرزاق بعنوان دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام نوقشت بجامعة البترا الأردنية كلية الأدب والعلوم قسم الصحافة والإعلام خلال الفترة من 2013/03/01 ولغاية 2013/07/01.

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول ما دور مواقع التواصل الإجتماعي على تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة العراقية وتندرج ضمن هذه الإشكالية جملة التساؤلات :

– ما طبيعة إستخدام طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت لمواقع التواصل الإجتماعي توتيوب fecbook twiter وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم.

– كيف يقيم طلبة جامعة الموصل والأنبار وتكونت مواقع التواصل الإجتماعي youtube facebook، twiter من بين وسائل الإعلام والأخرى .

– هل تساهم مواقع التواصل الإجتماعي (facebbok ، youtube ،twiter في طرح القضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت .

– وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج :وصفي تحليلي وعلى أداة الإستبانة وتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت أما عينة الدراسة فقد اعتمدت على العينة العشوائية .

و قد أسفرت هذه الدراسة على جملة النتائج :

– إن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في تشكيل الإتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت .

– أظهرت النتائج بأن نسبة 80 % من أفراد العينة هم مقتنعين بأن شبكات التواصل الإجتماعي كانت محرضا أساسيا على بعض التغيرات في الساحة السياسية العربية بينما كانت 20 % من أفراد العينة مثلت الرفض.

– **الدراسة السابعة:**

دراسة الباحث شدان يعقوب خليل أبو يعقوب بعنوان أثر مواقع التواصل الإجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية مذكرة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية نوقشت بجامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا في نابلس فلسطين خلال الموسم2015.

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول ما أثر مواقع التواصل الإجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية وتندرج ضمن هذه الإشكالية جملة التساؤلات :

- ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟
- ما هو حجم تعرض طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الإجتماعي ؟
- ما هي أبرز مظاهر تحول مواقع التواصل الإجتماعي من طابع إجتماعي إلى مواقع ذات طابع سياسي ؟
- ما هو المحتوى الثقافي التي تثبته مواقع التواصل الإجتماعي باتجاه طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
- ما هو حجم إعتماد طلبة جامعة النجاح الوطنية على مواقع التواصل الإجتماعي كمصادر للمعلومات السياسية ؟
- و إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي تحليلي وعلى أداة الإستبيان، وتمثل مجتمع البحث في جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية وقد بلغ عددهم 19000 طالبا وطالبة وفق إحصائيات عمادة القبول والتسجيل للفصل الثاني 2015/2014 . أما عينة الدراسة تمثلت في طبقية العشوائية وقد أسفرت هذه الدراسة على جملة من النتائج أهمها :
- تبين أن مواقع التواصل الإجتماعي أفضل وأسرع أليات للحصول على المعلومات .
- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي السياسي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تتشابه دراستنا التي جاءت بعنوان دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي حول القضايا السياسية الوطنية مع الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط .

تشابهة دراستنا الحالية مع أغلبية الدراسات السابقة في أداة الإستبيان كدراسة رأفت مهند عبد الرزاق 2013، ودراسة شدان يعقوب وخليل يعقوب 2015.

كما تشابهت مع دراسة شرايرية طارق يرقي نهلة 2016 ودراسة قطاف نبيل خلف الله لولي خضرة 2021 ودراسة حامدي إيمان وسارة بن سعيد في المنهج، بينما تشابهت مع محمدي خيرة 2019 ودراسة

سهام وبوقلون 2017 في العينة كما تشابهت جميع الدراسات في بعض المتغيرات الدراسية شبكات التواصل الإجتماعي، الوعي السياسي .

أوجه الإختلاف :

إختفلت الدراسة الحالية مع دراسة رأفت مهند عبد الرزاق 2013 ودراسة شدان يعقوب وخليل أبو يعقوب 2015 في المنهج الدراسة، كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة قطاف نبيل خلف الله ودلولي حضرة 2021، ودراسة حامدي إيمان وبن سعيد سارة ودراسة شرايرية طارق وبرقعي نهلة 2017، من حيث العينة، كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة سهام بوقلوف2017 في مجتمع البحث.

أوجه الإستفادة :

ساعدت الدراسات السابقة دراستنا في صياغة مشكلة البحثية لدراسة، والتعرف على المتغيرات الدراسة وتحديدات التساؤلات والتعرف على أهدافها بالإضافة إلى هذا فقد ساعدتنا في صياغة الاستبانة الدراسة، كما أعطت خلفية نظرية وتطبيقية عن البحث في مجال تشكيل الوعي السياسي حول القضايا السياسية الوطنية عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي.

نظرية الإستخدامات والإشباعات :

تعتبر نظرية أو مدخل الإستخدامات والإشباعات إحدى مراحل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة تفترض أن قيم الناس واهتمامتهم ومصالحهم وميولهم وأدوراهم الإجتماعية وهي الأكثر تأثيرا وفاعلية على سلوكهم الإتصالي فهو يهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين والمستهلكين لمحتواها .

ويرتكز الإتجاه البحثي بهذا المدخل على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق إشباعات لحاجات معينة لديه، وقد حدد الباحثون العشرات من الأسباب التي تدفع الجمهور لاستخدام وسائل الاتصال ومن بينها مراقبة البيئة والتفاعل الإجتماعي، والترفيه والتسلية ويرى مؤيدوا هذا المدخل أنه بدلا من الإهتمام بدراسة ما تفعله وسائل الإعلام بالناس، فإن ما ينبغي دراسته هو ما الذي يفعله الناس بوسائل الإعلام.

ويحظر مدخل الإستخدامات والإشباعات في الدراسات الإعلامية بإهتمام خاص نظرا لتركيزه على الجمهور كمتلقي إيجابي ونشط لرسائل الإتصال على عكس دراسات التأثير التقليدية التي تناولت الجمهور كمستقبل سلبي لوسائل الإتصال، ولذلك يمثل مدخل الإستخدامات والإشباعات على حد تعبير "ليتل جون" little john" متنفسا للهواء النقي في بحوث الإتصال فهو مدخل لا يكتفي بقياس حجم التعرض لوسائل الإتصال ولكن يهتم أيضا بما يحصل عليه الأفراد من إستخدام وسائل الإتصال، أي دراسة تأثير وسائل الإتصال ومضمونها من وجهة نظر الجمهور، ويعد مدخل الإستخدامات والإشباعات تطبيقيا لمدخل الوظيفة individualistic functionation والذي يتعامل مع وسائل الإتصال [1]

من وجهة نظر الفرد على أساس أنه لا وظائف لوسائل الإتصال يقدمها للمجتمع إلا من خلال الوظائف المقدمة للأفراد .

ويعتبر مدخل الإستخدامات والإشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الإتصال، حيث يعتبر النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي والذي يركز على كيف تؤثر وسائل الإتصال على تغير المعرفة والإتجاه والسلوك بينما يركز مدخل الإستخدامات والإشباعات على كيفية إستجابة وسائل الإتصال بدوافع إحتياجات الجمهور الإنسانية.

أولا :نشأة وتطور نظرية الإستخدامات والإشباعات :

يعد هيرتا هير زوج hertaherzog أول من قام بدراسة إستخدام ربات البيوت للراديو في دراسة 1944 بعنوان "دوافع واشباعات الإستماع للمسلسلات الصباحية في الإذاعة المسموعة، حيث حاولت التعرف على إشباعات ربات البيوت من الإستماع للراديو حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الإشباعات تتمثل في 3 فئات رئيسية هي :التحرر العاطفي، إثارة الخيال والحصول على المعلومات وبدأت محاولات تطوير بحوث الإستخدامات والإشباعات من دراسة (macguoil & blum 1969) للإنتخابات العامة البريطانية وكان الهدف الرئيسي لها هو التعرف على أسباب مشاهدة أو تجنب مشاهدة أفراد معينة من الإرسال وتطور المفهوم من خلال دراسة macquail et blurer حول البرامج السياسية كمصدر المعلومات حول الأمور السياسية وما نوع القنوات السياسية التي يريدها المشاهد واقترح بتقسيم المشاهدين تبعا لدوافع المشاهدة.

[1] عبد الرزاق الديلمي ،نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين ،الطبعة العربية 2016 ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،ص 249.

ويعد مدخل الإستخدامات والإشباعات بمثابة نقلة فكرية أم تحولا للرؤية shift of focus في مجال الدراسات الإعلامية، حيث تحول الإنتباه من الإهتمام بدوافع المرسل أو الرسالة الإعلامية إلى الإهتمام بدوافع الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة [1].

كما ألى الضوء على ماهية الوظائف التي يمكن أن تؤديها وسائل الإعلام لخدمة الجمهور المستقبل وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية والذي كانت تنادي به النظريات المبكرة مثل نظرية الرصاصة السحرية the bullet theory والتي تقوم على فكرة أن سلوك الأفراد يتحدد وفقا للألية البيولوجية المورونة ونتيجة لأن الطبيعة الأساسية للكائن الحي متشابهة تقريبا بين كائن وأخر حيث تكون استجاباتهم للمثيرات المختلفة متشابهة، خاصة مع الإعتقاد بأن متابعة أفراد الجمهور لوسائل الإعلام تتم وفقا للتعود وليس الأسباب منطقية لكن مدخل الإستخدامات والإشباعات له رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتبيان الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام .

ويعد الياهو الحاتز kat zelihu أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الإستخدامات والإشباعات، عندما كنت مقالا عن هذا المدخل عام 1959 ردا على إدعاء قام به الباحث "جرنارد بيرلون" ذكر فيه بأن مجال البحث في الدراسات الإعلامية قد أوشك على الإنتهاء، فقد أوضح كاتز في مقاله بأن مجال البحث فيما يتعلق بدراسة وسائل الإعلام كوسائل إقناعية ودعائية، قد انتهى بالفعل، مشير إلى أن معظم الأبحاث في ذلك الوقت كانت تهدف إلى معرفة تأثير الحملات الدعائية على الجمهور أو ماذا تفعل وسائل الإعلام للجمهور وتحويل ذلك إلى ما هي الحاجات التي يسعى إلى تحقيقها من هذه الوسائل .

وقد تطور المدخل عام 1974 بجهود البحثية لكاتز وبلوم وبذلك كان قد مر بثلاث مراحل متميزة في تطوره يمكن تقسيمها زمنيا كالأتي :

1- **مرحلة الطفولة (المرحلة الوصفية)** :اهتمت هذه المرحلة بتقديم وصف التوجيهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الإتصال وامتدت خلال عصري الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي .

تعريف مدخل الإستخدامات والإشباعات :

[1] مرجع سبق ذكره ،ص 250.

نشأ مفهوم الإستخدامات والإشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الإتصال مع جمهور المتلقين ويعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الإتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة .

ويعرفه كلا من الياهو كاتز وبلومر hkatz & l g blumler مدخل الإستخدامات والإشباعات بأنه استراتيجية بحثية يمكنها أن يمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة إتصالية معينة، ويعد المدخل أرضية خصبة لإقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية.[1]

عناصر مدخل الإستخدامات والإشباعات :

1- إفتراض الجمهور النشط :

كانت النظريات القديمة كنظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد تعتبر أن الجمهور مجرد متلقي سلبي، لكن مع ظهور مدخل الإستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشيط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب بالنسبة له ويتحكم في إختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى ويعرف ذلك بالإنتقاء النسبي أو توقع المكافأة، وهو الموازنة بين قدر الإشباع الذي سيحصل عليه الفرد في مقابل المجهود المبذول للحصول على هذا الإشباع.

ومن الجدير الذكر أن المضمون الإعلامي الواحد يحقق إشباعات متفاوتة لدى فئات من الجمهور، فمثلا برنامج يحوي مشاهد عنف قد يكون مادة ترفيهية بالنسبة للبعض ومادة تعليمية بالنسبة للبعض الأخر.

ويتحدد مفهوم نشاط الجمهور في عدة أبعاد من أهمها :

- **الإنتقالية** :و يتمثل في إختيار وسيلة اتصال معينة وإختيار التعرض لمضمون معين بها، ويمتد مفهوم الإنتقالية ليشمل مرحلتي الإدراك والتذكر.

- **النفعية** :فجمهور وسائل الإتصال يختار المضمون الذي يشبع حاجات ودوافع معينة.

[1] مرجع سبق ذكره ،ص 254.

- **العمدية** :يعتمد أفراد الجمهور إختيار وسيلة معينة لإشباع حاجة ما، ومصدرها هو خصائص فردية وإجتماعية وثقافية لجمهور الوسيلة.[1]

- **الإستغراق** :و يحدث على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي فإن استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية وخاصة التلفزيون يعتمد على مدى توحد الجمهور مع الشخصيات التلفزيونية.

- **مناعة التأثير** :هناك محدودية في تأثير وسائل الإتصال على تفكير الجمهور وسلوكه فالجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أي شيء أو أحد .

كما تبين أن نشاط الجمهور ينقسم إلى نوعين رئيسين هما :

- **النشاط المسهل** :و هو يشجع ويزيد من تأثيرات وسائل الإتصال ويشمل العمليات الإنتقائية المختلفة التي تزيد من تأثير الرسالة على الجمهور لأنه اختارها بقصد.

- **النشاط المانع** :و هو يقلل من تأثيرات وسائل الاتصال ويشمل العمليات التالية :التجنب، الإلهاد، الشك وكلها عمليات معوقة لتأثيرات الإتصال.

2- **الأصول النفسية والإجتماعية لإستخدامات وسائل الإتصال** :يرجع الجانب في اكتشاف العلاقة بين الأصول الإجتماعية والنفسية ودوافع التعرض لوسائل الإتصال إلى الباحثة ما تيلدا رايلي عام 1951 وفيما يلي تتناول الباحثة الأصول النفسية والإجتماعية لاستخدامات وسائل لا يتعامل أفراد الجمهور مع وسائل الإتصال.

2-1 الأصول الإجتماعية لإستخدامات وسائل الإتصال .

الإتصال بإعتبارهم أفرادا معزولين على واقعهم الإجتماعي، وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات إجتماعية منظمة وبذلك فالعوامل الديمغرافية والإجتماعية مثل النوع، السن، المهنة، المستوى التعليمي والمستوى الإقتصادي الإجتماعي لها تأثيرها في استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإتصال وبذلك تبين عدم جدوى مفهوم الجمهور الحشد بعد ظهور مدخل الإستخدامات والإشباعات .

[1] عاطف عدلى العيد ،نهى عاطف العبد ،نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،طبعة 2011 ،ص 303.

2-2 الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الإتصال :

تؤدي العوامل النفسية في بعض الأحيان إلى وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى الإضباع وبالتالي تحدد العديد من الإستخدامات لوسائل الإعلام، حيث يقوم مدخل الإستخدامت والإشباعات على إفتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للفروق النفسية بينهم حيث تعد الظروف النفسية لأفراد الجمهور بمثابة مشكلات تواجههم وتحقق [1] مشاهدة التلفزيون على سبيل المثال العلاج لمثل هذه المشكلات .

وقد صنف بالمجرين ورو بين الدوافع النفسية إلى 4 أصناف هي :دوافع مزاجية، دوافع معرفية، دوافع عاطفية ودوافع اجتماعية وتعويضية .

3- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال :

إختلف علماء الإتصال وعلم النفس في تحديد دوافع التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري وكان هذا الإختلاف امتدادا لتحديد مفهوم الدافع الذي يعرفه حامد زهران بأنه حالة جسمية أو نفسية داخلية يؤدي إلى توجيه الكائن الحي تجاه أهداف معينة من شأنها أن تؤدي إلى استجابة معينة لدى الكائن الحي.

ويمكن ملاحظة الدوافع عن طريق السلوك الناتج عنها ويوجد تعريف أخر للدوافع، بأنها القوة البيولوجية والنفسية التي تحت الفرد للقيام بنشاط معين لإشباع رغبة محددة.

3-1 أنواع دوافع التعرض لوسائل الإتصال :

تقسم معظم دراسات الإتصال دوافع التعرض لوسائل الإتصال إلى فئتين هما :الدوافع النفعية، والدوافع الطقوسية على النحو التالي :

- **دوافع منفعية** :و تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات ومراقبة البيئة التي ترتبط بإستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات، حيث أن وسائل الإعلام تجمع معلومات لنا عن أشياء وأماكن لا يمكننا كأفراد جمهور أن نصل إليها بأنفسنا خاصة مع ظهور القنوات

[1] مرجع سبق ذكره ،ص 305.

الإخبارية المتخصصة التي ثبت معظمها إرسالها على مدى أربع وعشرون ساعة، كما تتضمن الدوافع المنفعية الحصول على النصيحة أو الرأي في مختلف الموضوعات والتعلم الذاتي في مجالات عديدة .

- **دوافع طقوسية** :و تشبع رغبات الفرد في تمضية الوقت والإسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والأفلام وبرامج المنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة .

وبوجه عام يعد التلفزيون وسيلة ترفيهية بالدرجة الأولى بينما يعد البعض الوسائل المكتوبة وسائل تثقيفية.

4- التوقعات من وسائل الإتصال :

تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإتصال حسب حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية بخلق توقعات لإشباع حاجاته والتي تلبيها وسائل الإتصال وتعد التوقعات خطوة هامة في عملية التعرض لوسائل الإتصال وهو مفهوم جوهري يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشط حيث أنه إذا كان على أفراد الجمهور الإختيار فيما بين بدائل اتصالية وغير اتصالية متعددة طبقا لإحتياجاتهم، فلابد أن يكونوا على درجة كافية من الوعي بالبدائل التي تكون أكثر اشباعا لاحتياجاتهم والسلوك الإتصالي لأفراد الجمهور ينشأ من هذه التوقعات والمعتقدات بشأن احتمال أن يكون لهذا السلوك إسهامه في إشباع احتياجاتهم المختلفة.

وبذلك تعد عملية التوقع والتقييم في استخدام وسائل الإتصال مدخلاهما للكشف عن طبيعة المحتوى الإتصالي الذي يبحث عنه الفرد لإشباع حاجاته وهو مفهوم مبني على أسس اجتماعية ونفسية، حيث يعتبر السلوك الفردي نحو وسائل الإتصال ناتج هذين الشقين :

- التوقع وهو اعتقاد الفرد أو إدراكه أن موضوعا ما أو سلوكا ما له خاصية معينة سوف يؤدي إلى نتائج معينة.

- التقييم وهو التقدير السلبي أو الإيجابي لخواص معينة أو نتائج معينة للمضمون وعليه يرى "ويندال" أن المنتج النهائي لاستخدام مضمون الاتصال هو تراكم التأثير أو تتابعه .

5- التعرض لوسائل الإتصال :

توجد علاقة ارتباط بين بحث الجمهور عن اشباع معين لحاجاته المختلفة وتعرضه لوسائل الإتصال، وتعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإتصال عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختبار المضامين التي تلبي احتياجاته .

وتعتبر استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وتتطور باستمرار مع تطور تكنولوجيا الإتصال وظهور وسائل جديدة مثل القنوات الفضائية وأجهزة الفيديو والوسائل التفاعليه الحديثة والتي تدفع الجمهور لتعرض أكثر وعيا وتنظيما للوسيلة خاصة أن معظمها كما في القنوات المشفرة والأنترنت يتطلب اتفاقا مستمرا للحصول على خدماتها أو لمضامينها بعكس أفراد الجمهور الذين يكونون محددين بقناة تلفزيونية واحدة فلا يكون هناك مجال واسع للإختيار ولا تعبر مشاهدتهم للمضامين المقدمة في هذه القناة عن ضرورة اشباعها لبعض الحاجات لديهم.

6- إشباعات وسائل الإتصال :

يتم وفقا لمدخل الإستخدامات والإشباعات وصف جمهور يختار من بين وسائل الإتصال ومن المضامين التي تقدمها ما يشبع حاجاته ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات ويرى سوانسون 1987 إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة فبرامج الدراما والترفيه والمنوعات يمكن أن تحقق إشباع التنفيس والتخلص من الملل والقلق والهروب من المشكلات اليومية، أما برامج الأخبار والمعلومات والشؤون الجارية تحقق إشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات .

وتتبع الإشباعات (المطلوبة والمتحققة) من وسائل الإتصال من ثلاثة مصادر رئيسية هي :

- **محتوى أو مضمون الوسيلة** :و الذي ينعكس من خلال تفضيلات الأفراد، لبرامج أو مضامين محددة أو من خلال التعرض المخطط والمقصود لبرامج معينة .

- **التعرض للوسيلة** :فالتعرض لبعض وسائل الإتصال في حد ذاته يمكن أن يشبع احتياجات معينة مثل: الترفيه الإسترخاء والهروب .

- **السياق أو الإطار الإجتماعي أو البيئة الإجتماعية المحيطة بإستخدام الوسيلة** :مثل وجود أو غياب الأفراد الأخرين أثناء التعرض للوسيلة مثل أفراد الأسرة أو الأصدقاء ويكون دور الوسيلة الإحلال محل هؤلاء الأفراد ، وتكميل أدوارهم على أقل تقدير .

و يوجد نوعان من الإشباعات هما :

أ- اشباعات المحتوى وتقسم إلى نوعين :

- اشباعات توجيهية
- اشباعات اجتماعية

ب- اشباعات العملية وتقسم إلى نوعين :

-اشباعات شبه توجيهية

-اشباعات شبه اجتماعية

من هذه الوسيلة سواء كان تثقيفي أو ترفيه أو سياسي أو ديني فالشباب في مركز قوة في عملية الإتصال إذ يختارون وسائل والمضامين التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم وتلبي رغباتهم .

يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافع واهتماماتهن فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الإعلام.

- فروض مدخل الإستخدامات والإشباعات :

يعتمد ندخل الإستخدامات والإشباعات على الفروض التالية :

يهتم مدخل الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفة منتظمة في عام 1968 قدم باحثان سويديان بحثا يتعلق بوضع أسس علمية لمدخل الإستخدامات والإشباعات إشتمل البحث على عدة فروض أساسية هي :

1- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .[1]

وهذا الفرض يتفق مع إختيار الباحث لتلك النظرية حيث أن الباحث يؤكد على أن الشباب يحددون الأغاني التي يريدونا سماعها في وسائل الإعلام .

[1] فراس محمد عودة .دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، مذكرة ماستر ،الجامعة الاسلامية ،فلسطين 2014ص23

2- ينظر إلى جمهور وسائل الإعلام بإعتباره جمهور إيجابي ونشط يشارك بفاعلية في عملية الإتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة وبالنظر إلى هذه الفرض نجد أن الشباب المستمعين للأغاني يستخدمون وسائل الإعلام، وبغرض معين أما بالإيجابة في الإستخدام أو سلبية وهذا ما نود الإشارة إليه في تلك الدراسة توجيه الإستخدام .

3- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .

4- الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم واختيارهم لوسائل الإعلام ورسائلها .

5- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون التي يشيع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد .

وما إذا أردنا تطبيق هذه الفروض على موضوع الدراسة فسوف نجد أن الشباب جمهور نشط يسعى أفراده إلى التعرض إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك إختيارهم لنوع المضمون المقدم .

النماذج العلمية لمدخل الإستخدامات والإشباعات :

يعد مدخل الإستخدامات والإشباعات منظمة علمية تتضمن العديد من النماذج التي اجتهد الباحثون أمثال كاتز "kats" وبلومر "blumer" وماكويل "macquail" وروزنجرين "rosngem" وغيرهم في صياغتها ودراستها بأسلوب علمي واستخدامها في العديد من الأبحاث والدراسات وسوف يقوم بعرض أشهر النماذج والتي تتمثل في :

أولا :نموذج كاتز للإستخدامات والإشباعات

يعد نموذج كاتز وزملائه ول نموذج تم استخلاصه من الدراسات التي أجريت في مجال الإستخدامات والإشباعات ، حيث توجد جذور هذا النموذج في دراسات الإشباع التي أجريت في حقبة الأربعينات من القرن العشرين .

فقد إهتم كاتز kats بدراسة العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية والإشباعات التي يسعى للحصول عليها من بين البدائل الوظيفية المختلفة بما فيها وسائل الإعلام وبناء على نتائج العديد من البحوث صاغ كاتز وزملائه نموذجا للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام .

وما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد مقارنة بالبدائل الأخرى الوظيفية التي يتجه إليها لتلبية الحاجات مثل الأنشطة الثقافية الأخرى .

ويرى أن لكل فرد عددا من العوامل الإجتماعية والنفسية التي تولد حاجت معينة للفرد ومن خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات فيترتب على ذلك اتخاذ قراراه بين اختيار وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، ونتيجة للتعرض يتم اشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كامنة وهو يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات أو توقعات تبدأ في التفاعل الإجتماعي مع العناصر الإجتماعية والنفسية.

وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض لوسائل الإعلام أملا في إشباعها وتتمثل العناصر الأساسية لنموذج كاتز وزملائه فيما يلي :

1- الأصول النفسية والإجتماعية social and psy cholocial origcol origins

2- الاحتياجات الناشئة عنها .

3- التوقعات الناتجة عن الاحتياجات وهي أما توقعات من وسائل الإعلام أو من مصادر أخرى.

4- ينتج من التوقعات السابقة أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام أو الإندماج في أنشطة أخرى.

5- إشباع الإحتياجات نتيجة التعرض والإندماج السابقين .

6- نتائج أخرى غير مقصودة غالبا ما تنتج عن التعرض والإندماج السابقين ويعكس النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها مدخل الإستخدامات والإشباعات من وجهة نظر كاتز وزملائه.[1]

نموذج روز نجرين (1974):

يعرض هذا النموذج مجموعة العوامل التي تشكل مدخل الإستخدامات والإشباعات والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية وإجتماعية لدى الإنسان وتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الإجتماعي المحيط بالفرد وينتج عن ذلك مشكلات فردية، تختلف في حدتها وبالتالي تتولد الدوافع

[1] مرجع سبق ذكره ،ص 256.

كل المشكلات أو إشباع الحاجات ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى تحقق الإشباعات المطلوبة.[1]

نموذج بالمجرين وروبر palmgreen 1982، robin :

يطلق على هذا النموذج، توقع الفائدة إذ يهتم هذا النموذج بالربط بين استخدام الفرد لوسائل الإعلام والإشباعات المتوقعة من هذا الإستخدام، حيث يتم مقارنة الإشباعات المتوقعة بالإشباعات المتحققة فعليا ويهتم هذا النموذج إيجابية وفاعلية مدخل الإستخدامات والإشباعات إلى 3 مستويات :

- الإنتقائية :و هي سابقة على التعرض لوسائل الإتصال .
- الإستغراق :و يحدث أثناء التعرض لوسائل الإتصال .
- الإيجابية :و تحدث بعد التعرض لوسائل الإتصال وتتمثل في تعليقات ومناقشات الفرد بعد التعرض للرسالة كما تتمثل في إحساس الفرد بزيادة المعلومات بعد التعرض.

نموذج ويندال " windhal 1986" :

يعرض هذا النموذج العلاقة بين الإستخدامات والتأثيرات والربط بينهما فقرار استخدام وسائل الإعلام يأتي نتيجة عدة مراحل تتمثل في الأتي :

- تفاعل العلاقات الخارجية والذاتية بما فيها الاهتمامات والاحتياجات .
- رسم التوقعات وإدراك مضمون الرسائل الإعلامية .
- قرار إستخدام الوسيلة الإعلامية بعد المفاضلة بينها وبين وسائل شغل وقت الفراغ الأخرى.[2]
- عدم صلاحية المدخل لتعميم على جميع أفراد الجمهور في أقل التقديرات على مجموعة كبيرة منه وذلك لأن نتائج البحوث تختلف بإختلاف الثقافات والعوامل الديموغرافية لأفراد الجمهور.
- لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في سلوك الإتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح حيث أنه يمكن بقصد به الإنتقالية قبل المشاهدة وأثناء مشاهدة أو عقب المشاهدة هذه التفاصيل لم تحدد في المدخل بدقة.

---

[1] عاطف عدلي العبد ،نهى عدلي العبد ،نظريا الإعلام وتطبيقاتها العربية ،ط 1 ،2011، دار الفكر العربي مدينة نصر القاهرة ،ص 301.

[2] مرجع سبق ذكره ،ص 302.

- عدم الاتفاق على التعريفات محددة لبعض المفاهيم لهذه النظرية مثل الوظيفة، الدافع، الهدف، الإشباع، وكما يقول "دنيس ماكويل".

أن مصطلح الوظيفة funclion يمكن أن تستخدم بمعنى purpiose أو بمعنى consequvnos وبمعنى مطلب أساس requiremont وكذلك من الممكن أن يؤدي إلى إختلاف النتائج طبقا لإختلاف التعريفات المستخدمة في البحوث .

– تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الإتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الإتصالي في حين أن الرسالة الإتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الأخر.

– يركز (دنيس ماكويل) على أن نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ دريعة لإنتاج المحتوى الهابط، لأنه تلبية الحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.[1]

إسقاط نظرية الإستخدامات والإشباعات على الموضوع :

تعد نظرية الإستخدامات والإشباعات من المداخل الأساسية التي تساعد الباحثين في التعرف على دوافع وأنماط استخدام الجمهور لشبكات التواصل الإجتماعي، والإشباعات المحققة منها، حيث قمنا بإستخدام نظرية الإستخدامات والإشباعات لأن دراستنا ترتبط بفئة معينة من المجتمع، حيث يمكن بناء عليها تفسير سلوك المستخدمين وفهمه من خلال حاجاتهم النفسية والإجتماعية، فمعرفة حاجات الجمهور تولد التوقعات حول سلوكه، فما تقدمه شيكات التواصل الإجتماعي هو نتاج لما يتطلبه الناس حسب قيمهم وتقاليدهم، وأن الأفراد هم من يقومون بتحديد نوعية المضامين التي يتلقونها لإشباع رغباتهم .

كما ساعدتنا هذه النظرية في تفسير دوافع استخدامات الشباب الجامعي لشبكات التواصل الإجتماعي وطرق تفاعلهم معها في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي على اعتبار أن الشبكات التواصل الإجتماعي تعد من بين أهم الوسائل الإتصال التي تتيح لمستخدميها إختيار المضامين التي تلبي حاجاتهم وتشبع رغباتهم وميولاتهم .

[1] منال هلال المزهرة ،نظريات الاتصال ،الطبعة الأولى 2012 – 1433 هـ ،دار الميرة للنشر والتوزيع ،ص 205.

خلاصة:

لقد تناول هذا الجانب التحديد المنهجي لموضوع الدراسة بعد طرح الإشكالية، وإبراز أهم متغيرات الدراسة الرئيسية وهي شبكات التواصل الإجتماعي، كمتغير مستقل والوعي السياسي حول القضايا السياسية كمتغير تابع من خلال تحديد مفاهيمها .و توضيح أسباب تبني موضوع الدراسة وأهدافها وأهميتها .

و مع تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة وتحديد المنهج والأداة مع الاستشهاد بالدراسات السابقة عن كلا المتغيرين، وكذا المقاربة النظرية لدراسة مما يرى هذا البحث .

الجانب النظري

التأصيل النظري لشبكات التواصل الاجتماعي

يحتوي على :

تمهيد

I. / نشأة وأنواع شبكات التواصل الاجتماعي

II. / خصائص وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي

III. / مجالات ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

IV. / إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

إن التطور الكبير الذي عرفته تكنولوجيا الإعلام والاتصال والذي كان من نتاجها بروز شبكة الانترنت كشبكة عالمية مفتوحة أمام الجميع والتي أتاحت بدورها العديد من الخدمات، وخاصة مع الجيل الثاني للويب (web 2.0) ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة التي أحدثت نقلة نوعية في حياة الأفراد، حيث تحولت العلاقات الاجتماعية إلى علاقات افتراضية، والمجتمع الواقعي إلى مجتمع افتراضي واقترب العالم من بعضه البعض فلم يعد مجرد كونية صغيرة، بل أصبحنا نعيش داخل غرفة واحدة أو بناية محدودة المعالم والأبعاد، كما أشار إلى ذلك المفكر الإيطالي تشارلز كولي [Chales Cooley] وتلاشت بذلك الأزمنة والأمكنة والحدود الجغرافية، وبات بإمكان أي فرد أن يتواصل مع الآخر بغض النظر عن لغته وهويته وثقافته.

I. / نشاة وأنواع شبكات التواصل الاجتماعي

ا-نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

قد شهدت حقبة الحرب الباردة الكثير من الشد والجذب حول المبادئ الإعلامية التي ينبغي أن تسود في العالم ومنها فكرة بناء نظام إعلامي جديدوانطلقت رؤية جديدة لبناء نظام إعلامي جديد من الصراع التاريخي حول تدفق المعلومات غير المتكافئ بين دول الشمال والجنوب إذ أعلنت دول الجنوب رفضها لها إثبات استقلالها السياسي بعد التخلص من سيطرة الاستعمار على أرض الواقع، ذلك الصراع الذي اتخذ من اليونسكو ساحة رئيسة له). وبعد الانترنت النقلة النوعية في مجال الإعلام والتطور في نقل الأحداث والمعلومات والتواصل منذ ظهوره، إذ تعودفكرة الانترنت ل (فانيفار بوش) صاحب الفكرة الأولى عام 1945 عندما أطلق عليهااسم (ميكمس ماشين)، ففي ظل الخطط الاستراتيجية التي اتخذتها

القيادة العسكرية الأمريكية ممثلة بوزارة الدفاع إبان الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي

نشأت شبكة الانترنت، وقد كانت هذه التدابير تحسباً من ضربة صاروخية سوفيتية يحتمل أن تؤدي إلى تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوب المعتمدة.[1]

وعند الحديث عن مراحل ونشاة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي في الفضاء العمومي تجدر علينا ذكر مرحلتين اساسيتين . مرحلة الجيل الاول للويب web1.0 .مرحلة الجيل الثاني web 2.0 ، وفي هذا الصدد كانت شبكات التواصل الاجتماعي اكثر ظهورا في الجيل الثاني

[1] علي عبد الهادي الكرخي: الإعلام الجديد في القنوات التلفزيونية، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع،2017، ص9

المرحلة الاولى :

يمكن وصف هذه المرحلة بالتأسيسية لشبكات التواصل الاجتماعي وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الاول للويب وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات ومن ابرز المواقع التي تكونت في هذه المرحلة موقع " class mates .com" الذي اسس في منتصف التسعينات من القرن العشرين تحديدا سنة 1995 وهو موقع اجتماعي لاتصال والتواصل مع المعارف والاصدقاء ،وعضوية هذا الموقع مجانية يستطيع اي شخص ان ينشئ ملفه الخاص به ثم يبحث عن زملائه اخرين واصدقاء يستطيع من خلاله ان ينضم للمجتمعات المحلية والدردشة في المنتديات [1]

ثم تلا هذا الموقع ظهور موقع "sixdegrees.com" سنة 1997 وركزت هذه المواقع على الروابط المباشرة بين الاشخاص وظهرت فيها الملفات الشخصية للمرسلين وارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء حيث بذات فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998 وبالرغم من تقديم هذه المواقع لخدمات مشابهة لما يوجد في الشبكات الاجتماعية الحالية الا انها لم تدر ربحا لمالكيها فتم اغلاقها .حيث اخفق موقع "sixdegreees" عام 2000 [2]

المرحلة الثانية :

يمكن وصف المرحلة الثانية بانها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن التأريخ لهذه المرحلة بالموجة الثانية للويب web2.0 والمقصود هنا انها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة ،و المبدا الذي يوفره الجيل الجديد من الويب 2.0 هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع حيث يقومون بابتكار محتوياتها وتعديلها وهذا ما انتج اكثر المواقع شعبية على الانترنت ولذلك فان اي شخص يريد ان يكون جزءا من شبكة اجتماعية عبر الانترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر الويب[3]

---

[1] مغازي ياسمين ،اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجزائري ،مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة ام البواقي ،السنة الجامعية 2015/2014 ،ص47.48

[2] صونية عبديش ،الشبكات الاجتماعية على الانترنت :رؤية ابستمولوجية ،مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية ،العدد 20 ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ،20 ديسمبر 2014

[3] وائل مبارك خضر فضل الله ،اثر الفايسبوك على المجتمع ،ط1 ،مدونة شمس النهضة ،السودان الخرطوم ،2010.ص23

وقد شهد العام 2000 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عندما ظهر الموقع freindster في كاليفورنيا من قبل jonathan abran ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الاصدقاء والتقنية المتعددة لافراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية وسمي بالاصدقاء

والافراد ويستخدم على نطاق واسع في اسيا وهو متاح بعدة لغات وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة ، وفي النصف الثاني من عام 2002 ظهرت في فرنساشبكة جديدة كمنصة للتدوين تحولت بشكل كامل الى شبكة اجتماعية في عام 2007 [1]

وكذلك ظهورموقع الفايسبوك سنة 2004 على يد الطالب مارك زوكربيرغ في جامعة "هارفرد الامريكية" وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم ثم عممت لتشمل الموظفين واعضاء هيئة التدريس لكن الدور الذي لعبته الشبكة هو تعزيز المشاركة السياسية جعلها تنمو بسرعة لتكتسب شعبية كبيرة خصوصا بين الاجيال الشابة وطلاب الجامعات.

ولما كانت من الصعب العثور على الفيديوهات لأي حدث او مشاركته عبر الانترنت جاءت فكرة اليوتيوب بواسطة ثلاثة موظفين هم تشادهيرلي الامريكي والتيواني ستيف تشين والبنغالي جاود كريم الذين كانويعملون في شركة pypal وكانت ولادة الموقع في مدينة menlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية وكان الاصدار التجريبي له في مارس من عام 2005 [2]

وفي مارس من العام 2006 ظهر موقع التويتر على يد داك درزي وبيز ستون وايفان ويليامزو تويترخدمة اطلقتها شركة obvious والتي مقرها سان فراسيسكو ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم twitter في افريل 2007 [3]

المرحلة الثالثة :

ومع ضهور الجيل الثالث الذي كانت فيه درجة اكثر من التواصل حيث جاء هذا الجيل نتيجة تطور المكونات المادية والبرمجية للبنية التحتية لانترنت فشهد بداية ظهور الجيل الثالث من الويب web3.0 من ذكاء صناعي وقدرة على تبويب وتصنيف المعلومات بالاضافة الى تطوير المكونات المادية من خلال تقديم خدمات الجيل الثالث 3G على نطاق واسع مستخدميهاواتسعت أسواقها ،

[1] بعزيز ابراهيم ،تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتاثيراتها الاجتماعيةو الثقافية ،ط1 ،القاهرة ،دار الكتاب الحديث ،2011 ص45

[2] فايز ابن عبد الله الشهري ،الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين ،صحيفة الرياض ،العدد 14776 ،7ديسمبر 2011ص11

[3] المرجع نفسه ص5

وزاد عدد مستخدميها حتى وصل عدد مستخدمي الفايسبوك الى اكثر من 1.23 مليار مستخدم عام 2013 ،كما شهد ظهور مواقع تواصل جديدة كان لها مكانا على خرائط الشبكات الاجتماعية مثل goole+ وانستغرام instagram

المرحلة الرابعة :

اما بالنسبة للجيل الرابع لم تعد المواقع والشبكات حبيسة الواب بل اتجهت الى سوق جديدة واعد وقوي وهوتطبيقات الهاتف المحمول الذكي فمع تطور المكون المادي وانتشار تقنية الجيل الرابع من الانترنت 4G بين المستخدمين اصبح بالامكان الولوج الى الانترنت من خلال الهاتف الذكي او الحاسب الوحي"tablet" او غيرها من الاجهزة الذكية[1]

فلاجيال الثالث والرابع التي اتاحت للفرد الاتصال بشبكة الانترنت من خلال الهاتف المحمول الذكي سهلت الامر وازالت الحواجز ومع امكانية الدخول الى المواقع الاجتماعية دعم ذلك التواصل والترابط من خلال ما شهده المحمول من تطور اوسع اوسع في تطبيقاته ،اتاح له القيام بمزيد من الادوار والوضائف فاصبح يقوم اتصالي واعلامي ،بل ودور اجتماعي أيضا

ب-أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

وشبكات التواصل الاجتماعي متنوعة ومتعددة والتي نذكر بعضها كما يلي:

فايسبوك (Facebook): هو اشهر موقع الكتروني على شبكة الانترنت يساعد الاشخاص على الاتصال بالاخرين مجانا. اذ ينشئ المستخدمون ملفا يتضمن صورا واهتمامات شخصية ويتبادلون وسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الاصدقاء لتبادل الاراء والافكار [2]

وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نضيره على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 الف مشترك جديد يوميا [3]

ويشكل المتواصلون على موقع الفايسبوك مجتمعا افتراضيا اكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية . ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار ما يريده من

[1] ايهاب خليفة ،الجيل الرابع تحولات قادمة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية ،مقال متاح على الرابط https://www.academia.edu/10447742 تم استرجاعه بتاريخ 2023/06/02 ، على الساعة 3.15مساء

[2] سعد سلمان المشهداني .مواقع التواصل الاجتماعي : وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة .الطبعة الاولى .دار امجد للنشر والتوزيع سنة 2020 ص87

[3] شقرة علي خليل .الاعلام الجديد :لشبكات التواصل الاجتماعي ط1.دار اسامة للنشر والتوزيع .الاردن .2013.ص65

الاصدقاء لتعرف عليهم ويتواصل معهم ولا يجد نفسه مضطرا للتعامل مع اشخاص لا يرغب في التعامل معهم [1]

وهو الذي قد بدأ كفكرة بسيطة لأحد طلبة جامعة هارفارد الأمريكية، يدعى مارك زوكربيرج [Mark Zuckerberg] والذي تمكن من تجسيد فكرته في 2004. حيث قام باختراق موقع الجامعة بسبب عدم توفيرها لأسماء وصور الطلبة في دليل أساسي، وحسب تقليد الولايات المتحدة كان هناك كتاب يعطى للطلبة في بداية العام الدراسي من قبل إدارات الجامعات بهدف أن يكون الطلبة متآلفين مع بعضهم، وهو دليل متعارف عليه لدى جامعات أخرى باسم كتاب "وجوه الطلبة" Facebook ومنه نبع اسم موقع الفايسبوك

تويتر (Twitter):

أنشأ هذا الموقع الأمريكي جاك دروسي [Jack Drosy] وأطلقه في مارس 2006. حيث كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام 2006، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 ليبدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة (Obvious) بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter ومع ازدياد أعداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك google للبحث أن يظهر ضمن قائمة نتائجه تدوينات التويتر كمصدر للبحث اعتبارا من 2009. وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة [2]

ماي سبيس (Myspace): وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية . ويتيح التفاعل بين الاصدقاء اضافة الى تقديم خدمات تفاعلية اخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى والافلام الفيديو ويعتبر ماي سبايس اكبر موقع على الويب الانجليزي شعبية في العالم . وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الامريكية وكان موقع ماي سبايس اقوى مواقع الشبكات الاجتماعية قد حاز على اهتمام الكثيرين

1

[2] موسى جواد الموساوي واخرين الاعلام الجديد تطورالاداء الوسيلة والوضيفية .ط1.بغداد.2011.ص13

عام 2006 ولكن شعبية الموقع بدات في التراجع بعد ان قامت شركو نيوز كيوب بشرائه بمبلغ 580 مليون دولار [1]

لينكد إن (Linked In):

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين في العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة الاهتمامات، بحيث تسمح للمهنيين بإنشاء علاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية وقد كانت بدايته في 2002

فليكر(Fli_{ckr}):

هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، حيث يوفر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين، كما يستطيع محمل الصور جعلها خاصة به فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، وقد تم تطويره في فيفري 2004 بواسطة شركة لودي كورب وفليكر

اليوتيوب (youtube) :

هو عبارة عن موقع الكتروني يعرض فيديوهات متنوعة في شتى المجالات ويسمح لمستخدميه من مشاهدة حية للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر ودون الحاجة إلى تحميل الفيديو أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما يمنح مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه أو عن طريق إضافة تعليقهم على الفيديو الذي يشاهدونه بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مجانية، مثل رفع فيديوهات أو إنشاء قناة عليه [2]

كان أول فيديو تم رفعه على موقع اليوتيوب لأحد مؤسسيه جاود كريم بتاريخ 23 أفريل 2005 وكان بعنوان أنا في حديقة الحيوانات وصل إلى حد الآن 13 مليون مشاهدة [3]

---

[1] عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي. القاهرة (2016)ص28.29

[2] شقرة علي خليل . مرجع سبق ذكره ص80

[3] أحلام فيلح حسن العطيات. أثر استخدامات اليوتيوب في التعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة لعاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية إعلام التربية، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . ،2018ص 6

II. / خصائص وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي

ا-**الخصائص:**تشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية ، بينما تتمايز بعضها عن البعض بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها ومن أبرزها:

1- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية :Profile Page

من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية... بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، ومعرفة من هم أصدقاءه وما هي الصور الجديدة التي وضعها...إلى غير ذلك من النشاطات.

2- التفاعلية :

وتعني رجع الصدى وقد عرف Durlak التفاعلية بأ ّ/ا: "العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد وهناك من يرى أن الشبكات الاجتماعية تخطت مرحلة التفاعلية إلى ما بعد التفاعلية أين يمكن لكل متصفحي الانترنت أن يكونوا مرسلين للمادة الإعلامية ومستقبلها في أن واحد، حيث أصبحت الانترنت بمثابة منصة أو platform تضمن تدفق المحتوى الإعلامي في اتجاهين، وعن طريق الشبكات الاجتماعية يمكن للأفراد إرسال الكتابة والصور والفيديو والموسيقى على شبكة الانترنت ودعوة الآخرين لمشاهدة والتعليق عليها [1]

3- الأصدقاء والعلاقات :

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « « Contecteعلى الشخص المضاف للقائمة [2].

---

[1] مامون مطر: الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية، دليل تدريبي، مراكز الإعلام، الاكاديمية الفلسطنية، فلسطين.2014 .ص141

[2] مريم مراكشي :استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الفايسبوك نمودجا،مذكرةمكملة لنيل شهادة الماستر. علم النفس الاجتماعي، بسكرة2013.2014ص 58

4- سهولة الاستخدام

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

5- المحادثة :Conversation

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

6- خاصية الفيديو:

تتيح للمشارك امكانية تحميل فيديوهات الخاصة به ومشاركتها مع الاصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي [1]

- خاصية الصور :Albums

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها امكانية اعداد البوم صور كما يستعرض من خلالها صور الاصدقاء المضافين اليه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة والعامة [2]

- المجموعات :Groups

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر والبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events،أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.

[1] مريم مراكشي . مرجع سبق ذكره .ص59

[2] رمضان الخامسة ، استخدام شبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة لدى الشباب الجزائري ،مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد خيضر ،الجزائر ،2011ص44

9- الترابط :Connecteness

تتميز مواقع التواصل االجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصالت والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي ايضا مثل خبر على المدونة [1]

10- المجتمع :Community

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا[2]

ب-أهميتها :

احدثت مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديموقراطي وحقوق الانسان ،وغيرها من المفاهيم التي تكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها دون خبرات تقنية او تكاليف مادية [3]

تبرز اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في انها تساعد مستخدميها على متابعة حل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصة التواصل لتبادل الافكار والاراء كما حولت المستخدم لها من متلق للمعلومات كما في وسائل الاعلام التقليدية الى منتج معلومات ومشارك بها كما يشاء وبشكل حر للتعبير عن وجهات نظره ،واكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الالكتروني الاجتماعي انها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي : [4]

*تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات

---

[1] رمضان الخامسة ، مرجع سبق ذكره ،ص42

[2] انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك: االعالم الجديد،ط1سلسلة مكتبة االعالم والمجتمع،بغداد،2010،ص4

[3] خالد غسان،يوسف مقدادي ، ثورة الشبكات االجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع،عمان2010،ص40

[4] احمد حمودة ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ،مذكرة ماستر ،جامعة الدول العربية ،القاهرة ،ديسمبر 2013 ،ص53

*تحقق التفاعلية والمرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا وملقيا

*تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة

* تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الافق مما يساعدهم على تبادل الاراء والمقترحات

*تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث والتفكير والمهارات الحياتية كالاتصالات والتحدث والعرض والاقناع والحوار والتفاوض

III. /مجالات ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

ا-المجالات:

- **استخدامات تجارية:** وهو ما يطلق عليه إصطلاحا "التجارة الالكترونية"، حيث أن هذهالشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عالمي.

- **استخدامات ترفيهية:** وقد أصبح الترفيه سمة عصرنا الحالي خاصة وأن الترفيه أصبح صناعة ضخمة تدر المليارات مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية وبالطبع فهذه الاستخدامات الترفيهية تعتبر من أبرز استخدامات الإعلام الجديد الذي يعد في جانب منه ترفيهيا بلا منازع.

- **استخدامات تعليمية:**لشبكة الانترنت دور مهم في البحث العلمي حيث تساعد في حل المشكلات التي تواجه الباحثين .عن طريق الحصول على المراجع العلمية الحديثة والمتنوعة والوصول الى المعلومات المرتبطة بالبحث في اي مكان بالعالم بالاضافة الى تحديد المشكلات البحثية وتنمية مهارة التصميم البحوث العلمية واجراء البحث العلمي[1]

هذا بالإضافة إلى استخدامات أخرى تتمثل في:

مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أومسموع أو مرئي، متعدد الوسائط.

- استخدام الشباب شبكات التواصل الاجتماعي للدردشة ولتفريغ الشحن العاطفية ومن تم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية.

[1] احمد حمودة ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ،مذكرة ماستر ،جامعة الدول العربية ،القاهرة ،ديسمبر 2013 ،ص53

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساسي للتعبير في المجتمع لكونها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي [1]

ب- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي[2]:

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

1- بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

2- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

3- عدم وجود فرص للعمل:

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير[3].

4- أوقات الفراغ:

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحاور مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر

---

[1] شدان خليل يعقوب ،اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة النجاح الوطنية ،مذكرة ماستر ،جامعة النجاح نابلس ،فلسطين 2015 ،ص33

[2] عبد الرحمان بن ابراهيم ،الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ، ط1.دارصفاء للنشر والتوزيع.عمان.2015.ص76

[3] مشتاق طلب فاضل: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي 2014- 2017"، مجلة العلوم السياسية، العدد 12، سنة2017 ص.13

IV. / إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

ا-الايجبيات:

كان الاستخدام الشبكات الاجتماعية محصورا في المنظمات الحكومية ولأغراض عسكرية في البدايات إلا أنها غدت تلعب دورا مهما في العملية التعلمية، بتزويد الطلبة بالمعلومات المختلفة التي تخدم معظم المجالات والتخصصات وللشبكة الاجتماعية فوائد مختلفة توفرها للمجال التعليمي وقد ذكرها منبو وببرثديل على النحو التالي:[1]

تبادل الرسائل الالكترونية من خلال نقل الملفات التي تشمل على نصوص وبرامج وصور واصوات بين الطلاب وتوفر كذلك معلومات متنوعة وحديثة بطريقة تضاهي فيها وسائل الاتصال الاخرى وهذا التنوع في الخدمات التي تقدمها الشبكة يؤدي الى زيادة الدافعية وايجاد روح الحماس في طلب العلم

كما تعد مصدرا قويا لتنمية الابداع العلمي لدى الطالب ، وتوفر الشبكة الية سهلة لنشر اعمال الطلبة والمعلمين الى جانب انها تهيئ فرصة نشر الاعلانات التعليمية وعقد الدراسات التدريبية .

كما تدعم الشبكات نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلبة باطلاعخم عل احداث المستجدات في مجال دراستهم ، واعطاء فرصة لبعض الطلبة الذين يعتريهم الخجل عند مواجهة المعلم للتعبير عن ارائهم كتابة مما قد يساهم على الابداع وكل هذا من شانه ان يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية ايضا تتمثل في خفض الاتفاق الكثافة المرورية في شوارع المدن ، والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة [2] وهذا يميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها من الشبكات الاخرى بعدد من المميزات اهمها :

-العالمية : اذ تلغى الحواجز المكانية والجغرافية ويصبح بإمكان الافراد التواصل بسهولة ويسر.

- التفاعلية : فالفرد فيها مستقبل وقارئ وكاتب ومشارك ،ما يلغى السلبية في الاعلام القديم .

-التنوع وتعدد الاستعمالات : فيستخدمها الطالب للتعلم ،و العالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتوصل مع القراء

-سهولة الاستخدام ومجانية : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة لحروف وبساطة اللغة ،والرموز والصور والفيديوهات مما يسهل التفاعل على المستخدم بالإضافة الى انها مجانية .

[1] خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م، ص5

ب السلبيات:

إن وجود تأثيرات اجتماعية إيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي لا يعني عدم وجود تأثيرات سلبية، لعل البعض منها يشكل خطورة كبيرة تهدد النسيج الاجتماعي القيمي للمجتمعات، ومن تلك التأثيرات السلبية نذكر:

- إفشاء الأسرار وكشف المستور: سلبية أخرى بدأت تنتقل على شبكات التواصل، وهي إفشاء الأسرار دون معرفة مصدرها، حيث يشغل مثلا برنامج هذه النزعة فيعطي المستخدم فرصة للتحدث مع لائحة معارفه على الهاتف دون أن يذكر اسمه [1]

-- عرض المواد الإباحية: هناك المواقع أو التي تدعو إلى الرذيلة وتبد الأخلاق والقيم والدينية التي تستهوي المستخدم وتدخله في متاهات تتنافى والمبادئ والأخلاق العامة والمجتمع

- التحايل والابتزاز والتزوير [2]

العزلة الاجتماعية: إن من الآثار السلبية لاستعمال شبكات التواصل الاجتماعي زيادة العزلة الاجتماعية حيث توصلت دراسة أجراها أشرف جلال حسن لمعرفة اثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، إلى أنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زاد انعزالهم في الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي. كما نتج من استعمال شبكات التواصل الاجتماعي حالات متفاوتة من الانقطاع عن العالم الواقعي، وانهيار العلاقات الاجتماعية فلم يعد بعض الناس يتزاورون كما كانوا في السابق، إذ أغنتهم شبكات التواصل الاجتماعي عن زيارة بعضهم البعض، وكذلك لم تعد صورة الأسرة التي تعيش في بيت واحد كما كانت، فكل فرد يتصل من أفراد الأسرة في عالمه الافتراضي الخاص وقد أكدت مقابلات غير رسمية مع بعض الأشخاص قيام بعضهم بالتحدث إلى أفراد أسرته عبر Facebook بالرغم من أنهم في المنزل نفسه

- تضخيم الذات (النرجسية): تعني النرجسية النظر إلى الذات بتضخم الصفات فيها من الذكاء، القوة، السيطرة، فالشخصية النرجسية تتميز بتعظيم التقدير الذاتي، والاهتمام الزائد بالذات وحب الظهور وبالشدة والعصبية إذا تم عرقلة استراتيجياتها في إظهار الذات، فالنرجسيون أشخاص يركزون على كل النقاط التي تظهرهم بأجمل وأفضل وجه والشبكات الاجتماعية تساعد الناس على الظهور وإقامة علاقات

[1] باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121

[2] لوقاني سهيلة ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ،مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة البويرة ، السنة الجامعية 2020/2019 ، ص22

اجتماعية متنوعة وهذا عامل مهم يدفع للنرجسية عند الفرد أن تظهر كونه يمنح فرصة إبداء الرأي وإظهار القدرات الشخصية وفرض الذات على الآخرين .

من خلال إضافة الأصدقاء (Christopher، 2012، p.482). فهذه المواقع تجمع كما كبيرا من الناس من أجل التواصل الاجتماعي وتساعدهم للظهور، كما أنها تعمل بشكل افتراضي مما يوسع دائرة واستراتيجيات تضخيم الذات وإبرازها وهي النقطة الأساسية لنشوء النرجسية عند مختلف الأفراد المستخدمين لهذا النوع من المواقع وتعمل هذه المواقع على نشوء النرجسية كما يلي:

هذه المواقع تجمع كما كبيرا من الناس من أجل التواصل الاجتماعي وتساعدهمللظهور.

هذه المواقع تعمل بشكل افتراضي مما يوسع دائرة واستراتيجيات تضخيم الذات وإبرازها.

– امكانية تعرض شبكات التواصل الاجتماعي لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية وهذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص لمعلومات كاملة بل وسجل مراسلتك الخاصة. [1]

– إدمان وسائل التواصل يؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية: يؤدي الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي إلى إرهاق العين، كما يؤدي إلى تلف جزئي للخلايا الدماغية، حيث يرتبط الإدمان على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بتغيرات في الدماغ مشابهة لتلك التي تحدث عند الأشخاص المدمنين على الخمر والكوكايين والحشيش، وهذا ما أكده علماء صينيون عندما قاموا بفحص أدمغة سبعة عشر مراهقا مصابون باضطراب إدمان الانترنت وقارنوهم بزملائهم غير مدمنين فأظهرت النتائج تلقائيا المادة البيضاء في الدماغ التي تربط المناطق المتميزة بالمعالجة العاطفية والانتباه. [2]

– إضاعة الوقت: وهو أكبر خطر لتلك المواقع وهو إضاعة الوقت في التنقل عبر صفحات تلك المواقع، والتحدث في أمور ليس لها قيمة ولا فائدة، وهذا الجانب هو أخطر الجوانب السلبية، حيث أن مضعية الوقت تأتي بالسلب على المجتمع كله وعلى تقدمه، وليس على الشخص فقط حيث أنه بمجرد دخول المستخم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي ضاعت في التعليقعلى صور أصدقائه دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره، فهناك 16% من طلاب الجامعة يضين أكثر من ثلاثساعات في تصفح الفايسبوك فيط لقضاء الوقت [3]

---

[1] المرجع نفسه ، ص23

[2] مركز الحرب الناعمة ،شبكات التواصل الاجتماعي ،لبنان ،2016 ،ص39

[3] العلي صالح .مهارات التواصل الاجتماعي اسس ومفاهيم وقيم .ط1.دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع .الاردن.2015.ص125

– الإدمان : يعد الإدمان من المشكلات الشائعة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي فقد أكدت دراسة أمريكية أن مستخدمي الإنترنت الأمريكيين يقضون (12%) من وقتهم على الأنترنت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. حيث أن مدمن شبكات التواصل الاجتماعي يسعى لتأسيس حياة منفصلة له في هذا العالم الافتراضي يهرب من واقعه كما هو حال (المدمن) بشكل عام وهذا يؤثر على واقعه ويجعله أكثر تعقيدا وتتفاقم مشكلاته الاجتماعية والأسرية، وأخطر ما في الأمر هو أن وجود العالم الإلكتروني الممتع الذي بحر إليه يفقده الرغبة في إحداث التغيير أو تحسين حياته الحقيقية فتزداد سوء كلما ازداد إدمان. فالأشخاص المدمنين على المواقع الاجتماعية يبحثون عن صداقات واهتمامات وعلاقات وحاجات لتلبيتها داخل هذه المواقع. والاشباع هذه الحاجات بجدها داخل إقامة علاقات افتراضية أو شبه افتراضية. فهذه المواقع وإن سميت ووجدت من أجل التواصل والتفاعل الاجتماعي إلا أنها قد أدخلت العالم في شبكات افتراضية مما كم هائل من العلاقات الوهمية أو اللاحقيقية [1]

[1] بن كرمان سلمان بكر .الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي .ط1.دار الراية للنشر والتوزيع .2015.ص164

خلاصة :

من خلال استعراضنا للطفرة الرقمية التي كونتها شبكات التواصل الاجتماعي نلاحظ أنها أصبحت تشمل جميع متطلبات الحياة، حيث أصبحت جزء من نشاطهم اليومي، وقد جاءت نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال ولها خصائص مميزة جعلتها تحظى باهتمام الأفر اد في مختلف مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال دورها وأهميتها ودوافع استخدامها.

الوعي السياسي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي

يحتوي هذا على :

تمهيد

1- نشأة واهمية الوعي السياسي

2- خصائص وعناصر الوعي السياسي

3- أنماط ومستويات الوعي السياسي

4- نتائج انتشار الوعي السياسي

5- علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي الحراك الشعبي الجزائري كنموذج حول القضايا السياسية الوطنية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر الوعي السياسي ضرورة لابد ان تتوفر بين كل افراد المجتمع، ومن خلاله يستطيع الفرد المشاركة في الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، كما يمكنه التفاعل مع مختلف القضايا السياسية والتاثير في العمليات السياسية، ويعتبر الوعي السياسي احد المفاهيم الشائعة والمتداولة بين الافراد، ومن العوامل التي ساعدت على انتشاره هو كثرة النقاشات والتفاعلات بين الافراد مع مختلف الاحداق والوقائع السياسية.

وسنتطرق في هذا الجانب الى نشأة الوعي السياسي والتعرف على اهميته وخصائصه واهم عناصره وابراز انماط الوعي السياسي ومستوياته وكذا نتائج انتشاره وابراز العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي وتم اعطاء نموذج حول الحراك الشعبي الجزائري كقضية سياسية وطنية.

1- نشأ الوعي السياسي :

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الإجتماعي ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الإجتماعي، حيث يرتبط نشوء السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة هذه الأخيرة التي أثرت تأثيرا بالغا في تكوين الوعي السياسي وتطوره وكانت للحضارات الإنسانية بإختلافهما تجليات واضحة على أبرز الوعي السياسي لدى الشعوب .

فالرومان كانت لهم إسهامات كبيرة في معرفة الفرد لحقوقه السياسية والقانونية، والدور الجلي على تحليل الأحداث السياسية .

أما اليونانيون فيرجه لهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية أرست فيما بعد للإنطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا ويعتبر عصر النهضة من الروف المساهمة على نمو الوعي لدى الفرد التي هدفت إلى إحداث التغيير الإبتكار ليس هذا فقط بل كان للمفكرين الذين ظهروا في تلك الفترة التأثير الواضح على الأفكار السياسية على غرار ميكيافلي صاحب كتاب الأمير والذي أرجع سبب التخلق في إيطاليا وعدم إستقرارها إلى وجود السلطة الدينية المطلقة .

و الأمر الهام في أفكار مفكري عصر النهضة والأنوار هو النهوض بالوعي السياسي وزيادة إهتمام الناس بالأمور السياسية .

وعلى عكس من ذلك نجد في الشرق إستقرار سياسيا وهذا نتيجة لظهور الإسلام وقيام الحضارة الإسلامية.[1]

أهمية الوعي السياسي :

إن أهمية الوعي السياسي في الفترة الراهنة يعد ضرورة إنسانية لإرتباطه بالواقع الإنساني وهمومه ومشاكله، فالوعي السياسي يساعد على معرفة الأحداث التي تنتج ظروف إعتيادية وغير إعتيادية في الداخل فضلا عن البيئة الدولية ودراستهما وتحليلهما، وما يجري عليها من تغيرات وتأثير تلك التغيرات والتطورات في الواقع المحلي للمجتمع والشعب.[2]

و من أبرز النقاط في موضوع أهمية الوعي السياسي نلخصها كالأتي :

1- **قضية النهضة الحضارية** :من المعروف أن الواقع الذي تعيشه المجتمعات يتميز بالتعارض في بعض المصطلحات الأساسية، وإصطدم وما هو قديم بما هو حديث إلى الإصطدام والتداخل بين الحديث والتقليد .

2- **التحليل الموضوعي للأحداث** :حيث يمنع الوعي السياسي للشعوب قدرهخ على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية، بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة، ويحصنها من إكتساب وعي زائف تحكمه العاطفة، ويبث عبر وسائل مشتغلة في النظام الحاكم أو أطراف لها أغراض خفية.[3]

3- **تقليص مجال مناورة الأنظمة الحاكمة** :يمثل الوعي السياسي الأداة التي تقلص المجالات التي تتحرك فيها السلطة، ويمتلك الأفراد المتمتعين بوعي سياسي دورا رقابيا نسبيا على سياسات السلطة، حيث يلعب الإعلام الدور البارز في العلاقة بين السلطة والمجتمع عبر نقل ما يجري من تفاعل سياسي في الدولة .

والأكيد أن ذلك لن يروق للأنظمة الحاكمة، مما يجعلها تسعى في سبيل تزيين وعي الأفراد عبر استغلال مؤسسات الدولة خاصة التعليمية منها، لنقل الإيديولوجيات التي تخدم بقائها عوض المعارف

---

[1] عزيز فان سليمان البراوي ،الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكوردستانية نموذج) ،ط 1 ،دهوك ،مطبعة خاني ،2006 ،ص 14-17.

[2] إسماعيل محمود علي ،الإعلام والجديد والتحديات النظرية والتطبيقية ،ط 1 ،مكتب الوفاء القانونية ،الإسكندرية 2015 ،ص 93.

[3] مرجع سبق ذكره ،ص 94.

العلمية، هذا ما يؤجل وجود وعي سياسي يقف حائلا "أما هذه المشاريع التي تجعل من الفرد عبد للنظم بدون إرادة واعية.

4- إن الوعي السياسي يساعد في القضاء على الإستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشاكل وأخطر الأزمات، إذ تعد الاستبداد السبب الرئيسي وراء التخلف في المجالات الأخرى، الإجتماعية والثقافية والإقتصادية ...،و إن أفضل طريقة للتخلص من الإسبتداد والقمع هو عن طريق معرفة الشعب لما له، وما عليه وإن الشعوب المتقدمة قد تغيرت وتطورت نتيجة لنمو الوعي السياسي لديهم.[1]

يمكن القول في الأخير من خلال تلك النقاط التي ذكرناها أن الوعي السياسي يعتبر من أهم الركائز لبناء الدول والمجتمعات، فكلما زاد الأفراد تطورت المجتمعات وحققت الإستقرار وكلما كان هناك وعي زائف أو انعدمت الحياة داخل المجتمع، وحدثت فيه تصدعات وصعب عليه موالية ما يحدث لذلك وجب على الأفراد إدراك أهمية الوعي السياسي لتحقيق الديمقراطية في الدولة .

عناصر الوعي السياسي :

1- مجموعة من المعارف والأفكار والمفاهيم السياسية المرتبطة بالقضايا والأحداث للواقع المحيط والمؤسسات والقضايا والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والعالمي.

2- ممارسة سياسة تجعل لدى الفرد القدرة في الوصول للحقائق .

3- إدراك الواقع السياسي والتاريخي للمجتمع، وإدراك المواطنين لدورهم في صنع القرار، وإستناد إلى الثقافة السياسية لهم .

4- تصور كلي لحقيقة كلية مترابطة العناصر، وليس كوقائع منفصلة وأحداث متناثرة لا يجمعها رابط.

5- المشاركة في العمليات السياسية المختلفة من خلال وسائل مشروعة .

6- تحليل وتفسير التصورات السياسية المحلية والعالمية في ضوء منهج علمي، يمكن الأفراد من فهم أحداث الماضي، وتفسير الوقائع والتنبؤ بالمستقبل.[2]

[1] عبد الكريم بكار ،تجديد الوعي ،دار القلم ،دمشق 2000 ،ص 216.

[2] خالد هدار ،سعاد عيساني ،دور شركات التواصل الإجتماعية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري ،المجلة الجزائرية للأمن الإنساني ،المجلد 1 ،العدد 2 ،2019 ،ص 300-301.

إن الوعي السياسي تحكمه مجموعة من العناصر المكونة له، فإذا توفرت هذه العناصر تشكل وعي سياسي للأفراد بمختلف الأحداث والوقائع السياسية في المجتمع، وأصبحت لديه قدرة على ممارسة وتفيلها والتأثير في مختلف القرارات.

خصائص الوعي السياسي :

- للوعي السياسي خصائص وميزات نجملها فيما يلي :
- الوعي السياسي إدراكا قائم على إحساس المجتمع .
- يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأساليب والأثار المترتبة عليها .
- يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته.
- الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الإتجاهات السياسية والسلوك السياسي.
- يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية، حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم للأمور .
- ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد.
- يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية، حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية إنتقاد الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها.
- يتلازم المكون المعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي، حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة.[1]

أنماط الوعي السياسي :

يرى أولدف OLDOVE أنه مادام المجتمع يتصف بالتبيان والتنوع، ومادام الوعي السياسي لا يوجد من فراغ وإنما ينشأ من خلال الممارسة الواقعية للحياة الإجتماعية، فإن الوعي السياسي لابد أن يتصف بالتنوع أيضا ومنه يرى أنه يمكن أن نجد تنوعا في أنماط الوعي السياسي منها :

[1] عبد الله بن علي الفردي ،الوعي السياسي في الإسلام ،ط 1 ،دار طريق للنشر ،الرياض ،ص 71.

1- الوعي الفردي والوعي الجماهيري :

- **الوعي الفردي** :هو العالم الروحي للفرد يتحدد بالخصائص الفردية في وعي الإنسان مثل :المشاعر والعواطف، الأفكار والعادات الشخصية [1]،كما لا يمكن عزله عن الوعي الجماعي الذي يوجه سلوك الأفراد والذي تزداد معه شدة أو ضعف ذلك الوعي الفردي.[2]

- **أما الوعي الجماهيري** :هو الوعي الذي يعبر عن ذكر الجماهير ويشكل في إطار الممارسة العلمية، ويرتبط بالواقع القائم وموجود على شكل أذكار توجيهات، مشاعر ورغبات تتميز بها مجموعة من الناس، ويعبر عن المصلحة المشتركة لها.[3]

2- الوعي الإعتيادي والوعي النظري :

- **الوعي الإعتيادي** :يعد الوعي الإعتيادي أحد أنماط الوعي السياسي الذي يتشكل لدى الناس من خلال ممارساتهم لنشاطاتهم اليومية، وكذا حيلتهم الطبيعية من الواقع الإجتماعي والسياسي المميز لمكان عيشهم ويشتمل هذا الوعي على المعايير والتطورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم اليومية وعن أوضاعهم وأدوارهم في المجتمع والعالم المحيط بهم، سواء كانت تصورات واقعية حقيقية أو تصورات ساذجة، وتنبثق تلك التصورات عن الظروف المباشرة لحياة الناس وأخرى عن الواقع المحيط بهم .

- أما الوعي النظري :فغالبا ما يرتبط بالنخب لأنه يعني محاولات تحديد القوانين والقواعد التي تحكم الواقع المعاش، وكذا تحديد الكيفيات التي يتم بها التغيير، أو تحقيق الثبات لجماعة ما وتساهم النخب العالمية في صياغة هذا الوعي النظري ليشكل منظومة معرفية تخص الجماعة التي ينتمون إليها.

مستويات الوعي السياسي :[4]

1- **المستوى النظري** :و يقصد به مستوى الأفكار والإيديولوجيات كالتي يحتويها موضوع الوعي من ثقافية ومعايير وعواطف، ويمر هذا المستوى المراحل ثلاثة هي :

---

[1] عبد الله بن علي الفردي ،مرجع سبق ذكره ،ص 67-68.

[2] يحياوي عبد الحق ،نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي ،رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2010 ،ص 62.

[3] عبد الله بن علي الفردي ،مرجع سابق ،ص 71.

[4] يحياوي عبد الحق ،مرجع سبق ذكره ،ص 69-73.

- **مرحلة المعرفة والإدراك** :و هي المرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الإستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر، كما تعتبر هذه المرحلة إستعدادا لوعي لتقبل الأفكار ثم حصرها وإنتقائها .

- **مرحلة الإهتمام السياسي** :أي الإرتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الإرتباط الذي يخالف الحصر على استمرار تقدمها وتماسكها، وبلوغها أهدافها وعناصر الإهتمام تتمحور حول 4 مستويات:

- **الأول**: الانفعال مع الجماعة والثاني: الإنتقال مع الجماعة، الثالث :التوحد مع الجماعة، والرابع :لعقل الجماعة.

- **مرحلة الانضمام السياسي** :حيث يحتاج الوعي إلى مؤسسة لتكوينه فكريا قد تكون مؤسسة تربوية أو سياسية أو دينية والانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد.

2- **مستوى الممارسات** :و هي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها مما يتناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها أو القيام بحركات سياسية تبين حقيقة رفضه اتجاه الموافقة في حال تجاهل السلطة وتعتبر الحركات السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلبة، وإذا كان الوعي السياسي عاملا مساعدا على الممارسة السياسية فإن دوره لا يأتي إلا بتوفر مجموعة من الشروط :[1]

- **الشعور بالإقتدار السياسي** : إذ هو حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الإجتماعي العام، فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وتنميتها وفهم مواطن الخلل، فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبه السلبية على الفرد والجماعة ثم يبدي رأيه الصائب دون خوف من لوم أو عقاب .

[1] يحياوي عبد الحق ،مرجع سبق ذكره ،ص 69-73.

- **الإستعداد للمشاركة السياسية** :يعني توجب وعي الفرد بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية، تقتضي بمديد إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي بغية المشاركة في صياغة السياسات والقرارات وإختيار الحكام وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين المركزي والمحلي.[1]

- **التسامح الفكري المتبادل** :و هو أن يكون النظام السياسي مرن بحيث يسمح لكافة التوجيهات السياسية بأن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي .

- **توافر روح المبادرة** :فينبغي على كل فرد في المجتمع أن يشعر شعورا إيجابيا تجاه الدولة التي تحكمه، بحيث لا ينتظر قضاء الأمور من الأعلى إلى الأسفل، فتكون نظرته إلى الدولة نظرة أبوية تنتظر منها أن تتكفل به .

- **إحترام المبادئ قبل الأشخاص** :إذ لابد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات فهي نستقرها ومستودعها، وأن هذه السلطة السياسية مودعة في المؤسسات فهي مستقرها ومستودعها وأن هذه المؤسسات تقوم على فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة وبالتالي فإن الشخص الحاكم ليس بالإنسان المقدس أو المنزه عن الخطأ بل هو شخص يمكن أن يحض بالإحترام أو عدمه بقدر وفائه من عدمه للمبادئ التي كلف بالمحافظة عليها.

- **الثقة المتبادلة** :يبين الحاكم والمحكوم من جهة وبين المؤسسات السياسية والدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى. [2]

العلاقة بين شبكات التواصل الإجتماعي والوعي السياسي :

شكلت شبكات التواصل الإجتماعي سماءا مفتوحا يطلعنا على العالم الكبير لحظة بلحظة داخل البيئة الإعلامية الجديدة البديلة، حيث ساعدت هذه الشبكات التواصلية الإجتماعية على إلغاء الحواجز والحدود التقليدية بين الدول والشعوب، وأظهرت مدى الضعف الذي أصاب المؤسسات الإعلامية التقليدية فيما يتعلق بدورها الوسيط بين الشعوب والحكومات وبناء الانتماءات ودفع الحركات السياسية، كما وفرت هذه الشبكات عالما افتراضيا تفاعليا وأتاحت الفرصة أمام الأفراد المشتركين فيه لبناء قاعدة أساسية للإنطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها، انطلاقا من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضرورة الارتقاء بالمجتمع من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء أرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل

[1] المرجع سبق ذكره ،ص 69-70.

[2] نفس المرجع ،ص 70.

ما يثار رمز قضايا، وأصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زكلاؤه من خلال هذه الشبكات التواصلية.

فباختصار نقول أن شبكات التواصل الإجتماعي ساهمت بشكل كبير في إمداد الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية وبناء فكره السياسي وصولا إلى تشكيل أرائه واتجاهاته ومن ثم سلوكه السياسي، كما ساهمت في تزويد الشعب بالخبرات السياسية والتي من خلالها يتشكل الرأي العام كما أنها تلعب دورا هاما في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية الهامة.[1]

نتائج إنتشار الوعي السياسي :

ينجز عن إنتشار الوعي السياسي بين أفراد الشعوب عامة .

أ- النهضة الحضارية :

ترتبط النهضة الحضارية غالبا بالنهضة الفكرية التي يقودها وعي السياسي يرتب الأمور في صالح البناء الإجتماعي والحضاري، ووفقا لذلك تتحدد الهياكل التنظيمية والسياسية على أساس الوعي القائم لدى أفراد الشعوب .

ب- التحليل الموضوعي للأحداث :

يمنح الوعي السياسي أفراد للشعوب القدرة على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية، يمنعها من اكتساب الوعي وتحكمه العاطفة، ويبث عبر وسائل مستغلة من طرف جهات في النظام الحاكم أو أطراف لها أغراض حقيقية .

ج- تقليص مجال مناورة الأنظمة الحاكمة :

يمثل الوعي السياسي الأداة التي تقلص المجالات التي تتحرك فيها السلطة، ويمتلك الأفراد المتمتعين بوعي سياسي دورا رقابيا نسبيا على سياسات السلطة، حيث يلعب الإعلام الدور البارز في العلاقة بين السلطة والمجتمع عبر نقل ما يجري من تفاعل سياسي في الدولة.[2]

[1] أشرف عصام فريد صالح.

[2] إمام عبد الفتاح إمام ،الديمقراطية والوعي السياسي ،ط ،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة 2006 ،ص 73.

الحراك الشعبي الجزائري :

يشير مفهوم الحراك الشعبي إلى إلتقاء جماعة من الناس حول محاولة إحداث التغيير الإجتماعي والسياسي كليا أو جزئيا في نمط القيم السائدة والممارسة السياسية، وذلك بين المواطنين الذين يجدون في الحركة تجسيد لمعتقداتهم ونظرتهم للوضع الإجتماعي المنشود، أو يمكن تعريفها بأنها جزء أكبر من عملية التحديث، كما يعبر الحراك الشعبي عن الحس الإجتماعي والسياسي أكثر من كونها تعبيرا عن أزمة إجتماعية لأنه رشيد من الجماعات المستعبدة لتحقيق نتائج معينة.

لذلك يشير مفهوم الحراك الشعبي إلى أنه عبارة عن حالة من الغضب العام التي تسود المجتمع أو فئة معينة داخل المجتمع وغالبا ما تكون هذه الفئات المهمشة داخل المجتمع .و التي لا أحد يسمعها مما يجعلها تعبر عن هذا الغضب في شكل الحركات الإحتجاجية سواء أكانت سليمة أو غير سليمة، في شكل إضرابات واعتصامات أو تجمهر أو تظاهر .أو قد يصل الأمر إلى إستخدام هذه الفئات للممارسات العنيفة مثل حرق أو قطع الطرق من أجل التعبير عن مطالبها ومطالبة الحكومة بتنفيذها.[1]

و من بين الأسباب التي دفعت بالشعب الجزائري إلى الخروج في احتياجات للمطالبة بتغيير النظام ما يلي:

1- الإنغلاق السياسي والذي يشكل طوقا خانقا على جميع الحريات الفردية والجماعية وفتح المجال واسعا أمام أشكال المحسوبية والتعسف والظلم الإجتماعي الذي تفننت في ممارسة مجموعات النظام السياسي .

2- أن تدهور الأوضاع الإقتصادية والسياسية على حد سواء إلى بروز المصاحبات الأساسية لعمليات الإنفتاح الإقتصادي.[2]

[1] عبد النور زيام ،الاحتياجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي (دراسة حالة ،مصر 2012-2013 ،رسالة الماجستير ،كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،قسم الدراسات الدولية ،جامعة الجزائر 3 ،2004 ،ص12.

[2] محمد بهلول ،الحراك الشعبي في الجزائر ومعضلة انتقال السلطة حمل من الموقع https://www.noonpost.com/content/26835. يوم 2022/01/18 على الساعة 15:07 .

3- الإقصاء الإجتماعي والإفراط في الإستهلاك الثقافي والذي يعني نشر ثقافة معينة من قبل النظام السياسي المعمول به بهدف إبعاد الفئات المهمشة من إتخاذ القرارات السياسية، وكذا غياب الوساطة الإجتماعية بين النظام السياسي (الحكومة) والقاعدة الشعبية.[1]

كما تميز الحراك الشعبي الجزائري بجملة من الخصائص :

1- **مشاركة مختلف فئات المجتمع الجزائري** :إن ما ميز الحراك الشعبي الجزائري هو المشاركة النوعية، لكل فئات المجتمع الجزائري المختلفة سواء تعلق الأمر بإمرأة أو رجل أو شاب أو طفل أو مسن، وقد برز دور المرأة الجزائرية في هذا الحراك وما هو كسر الصورة النمطية التي إعتاد عليها الجزائري، على إعتبار أن المرأة مكانها في مناحات معروفة ومغلقة وهذا ما يدفع نحو تأسيس للفعل الديمقراطي في المجتمع الجزائري وحتى الجميع سواء كان رجلا أو إمرأة في التعبير .

2- **سلمية الحراك** :تميز الحراك الجزائري بطابعه السلمي، الذي عبر عن نضج المجتمع الجزائري، وثقافة المواطنة العالية لدى الشعب الجزائري من خلال دعوات المحافظة على الطابع الإنساني والسلمي للحراك الشعبي والإستمرار في تقديم الورود لرجال الشرطة والأمن، بل حتى حمياتهم لإثبات أن الجزائريين لم يخرجوا لشوارع البلد بهدف التخريب، وإنما من أجل رفض العهدة الخامسة وتغيير النظام "شاخ" حسب اعتقادهم .

3- **التوظيف الذكي والمكثف لوسائل التواصل الإجتماعي** :كان لإعلام ترشح عبد العزيز بوتفليقة، لولاية خامسة في الإنتخابات الرئاسية وقع الصدمة في الجزائر، ما خلق حالة غضب بين صفوف الشعب، حيث شهدت مواقع التواصل الإجتماعي تغطية للأحداث.[2]

وأطلقت دعوات التظاهر على مواقع التواصل الإجتماعي عبر الهاشتاغ "حرك 22 فيفري لا للعهدة الخامسة".

4- **غياب نخبة تقود الحراك** :إن غياب نخبة تقود الحراك تشكل نقطة قوة، على خلاف ما يدعو له البعض، بضرورة تشكيل قيادة للحراك، فغياب قادة يسيرون الفورة الشعبية ضد النظام، يجعل من الصعب إختراقه عن طريق الإستقطاب الخدمة أجندات أخرى غير تلك خرج الجزائريون منها.

---

[1] مرجع سبق ذكره .

[2] صهيب شنوف ،أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي الشعوب العربية ،حمل من الموقع :https://arabicpost.net/opinions يوم 2022/03/17 على الساعة 16:50 .

5- **الحل الجزائري ولا للتدخل الأجنبي** :عبر المشاركون في الحراك الشعبي عن رفضهم للتدخل الأجنبي مطالبين بإبقاء الحل جزائريا، وفق ما تقتضيه مصلحة الشعب، ومقاربات الشارع الجزائري الذي أصبح جماهيريا نخبويا، يتزايد يوما بعد يوم بشكل سلمي مما فوت على الأجندات الخارجية استغلاله.

و من بين الأساليب التي انتهجها الشعب الجزائري للتعبير عن مطالبة السياسة رفعة لعدة شعارات تبرز مطالبة ضد النظام الفاسد ومن أبرزها الشعارات التالية :

لا للعهدة الخامسة، سلمية سلمية، يتنحاو قاع، الجيش والشعب خاوة خاوة.[1]

و من رهانات الحراك الشعبي الجزائري نجد :

1- التغيير الجذري للنظام السياسي بكل أطرافه القديمة، وتطهير المجالس والمؤسسات السياسية والإقتصادية من جميع معالم السلطة السياسية السابقة الحكم (عهد بوتفليقة) أو بما يطلق عليه، من قبل الشعب "العصابة "اللصوص".

2- توقيف وتأجيل الانتخابات المبرم انعقادها في 22 جويلية 2019 وذلك لضمان سير عملية تطهير المؤسسات من سلطة المرفوضة من قبل الشعب.

3- إعطاء الأولوية للمطلب السياسي على المطالب الأخرى، خاصة المطالب الإجتماعية والإقتصادية، فالمتتبع للإحتياجات سيلاحظ أن شعار رفض ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقية لولاية خامسة إتخذ حيزا كبيرا ضمن الشعارات المرفوعة .

4- محاولة الإستفادة من تجربة نماذج الحراك العربي إبان مرحلة 2011، خاصة من ناحية التدرج في المطالب وإستحضار موازن القوى بين طرفي المعادلة، إضافة إلى العمل على إستعاب الاستقطاب الإيديولوجي لمكونات الحركة الإحتجاجية وتقريب وجهات النظر بين جميع مكونات المجتمع الجزائري، لأن "السلطوية" واقعا مشتركا مع الجميع و"الديمقراطية" مطلب نادى به الجميع أيضا بغض النظر عن الانتماء الإيديولوجي أو السياسي.

[1] فصيل التهامي مصطفى راجعي ، الحراك الشعبي في الجزائر هل سيتمر؟ و اذا ستمر الى متى؟ و هل يحقق ما فشلت فيه الحركات السابقة؟، مقال متاح على الرابط WWW.Raiaelyoum.com/indx.php تم استرجاعه بتاريخ 17/ 2023/04. على ساعة 14:58 د .

5- تطبيق المادة 7 المتضمنة الشعب مصدر كل سلطة، السيادة الوطنية ملك للشعب وحده، وتطبيق المادة 88 المتعلقة بالسلطة التأسيسية ملك للشعب عن طريق المؤسسات الدستورية التي يختارها وأيضا عن طريق الإستفتاء بواسطة الممثلين المنتخبين، كما يلتجئ الرئيس إلى إدارة رئيس الشعب مباشرة.[1]

[1] فضيل التهامي ،مصطفى راجع ،الحراك الشعبي في الجزائر هل سيستمر ؟ واذا استمر إلى متى ؟ وهل يحقق ما فشلت فيه الحركات السابقة ؟ حمل من موقع : https://www.raialyoum.com/insescphp يوم 2020/07/17 على الساعة 14:58 .

خلاصة:

من خلال ما تطرقا إليه في هذا الجانب نصل إلى القول أن الوعي يعتبر أحد أهم الأسس التي تبنى على أساسه الديمقراطية، حيث أن النظم السياسية أصبحت تستند عليها في تحقيق شرعيتها من خلال الأنماط والآليات التي يعتمدها الفرد في مساهمته في التفسير السياسي سواء بالمشاركة السياسية التقليدية أو المشاركة السياسية غير التقليدية، حيث كلما اتسعت رقعة هذا الوعي السياسي خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كلما أدى ذلك إلى تحقيق الإرادة العامة والقضاء على الاستبداد السياسي وأيضا إلى ضمان الحقوق الأساسية للمواطنين.

الاطار التطبيقي

عرض و تحليل البيانات

يحتوي على :

تمهيد

1- عرض و تحليل البيانات الشخصية

2- عرض و تحليل بيانات المحور الاول

3- عرض و تحليل بيانات المحور الثاني

4- عرض و تحليل بيانات المحور الثالث

استنتاج عام

تمهيد :

ان أي دراسة علمية لا تقف عند حدود جمع البيانات ,وانما يجب الوقوف عند مختلف جوانب الدراسة معتمدين في ذلك على التحليل و التفسير , و في هذا الجانب سنحاول معرفة عادات و أنماط استخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية و كذا دوافع والاشباعات المحققة ,بالإضافة الى مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية , من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان, التي تم توزيعها على المبحوثين و قد تم وضع الجابات في شكل جداول تحمل تمرارات و نسب مئوية تم التعليق عليها كميا و كيفيا .

I. /مجالات الدراسة

تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بـ: جامعة المدية

- **الحدود البشرية: طالبة جامعة المدية**
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الجانب الثاني من السنة الداراسة 2022-2023
- **مجتمع وعينة الدراسة:**

أدوات الدراسة: تم إعداد استبانة صممت خصيصاً لغرض جمع البيانات، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة، وتم تحليل نتائج هذا الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، وقد تم إعداد الإستبانة على النحو الآتي:

- إعداد استبانه أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الإستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الإستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- توزيع الإستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ولقد تم تقسيم الإستبانة إلى جزأين كما يأتي:

الجزء الاول : يتكون من البيانات العامة لعينة الدراسة: الجنس، السن،المستوى التعليمي.

المحور الأول: عادات وانماط إستخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية .

المحور الثاني: دافع استخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الاجتماعي متابعة القضايا السياسية الوطنية الاشباعات المحققة لديهم .

المحور الثالث : مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج Spss، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- التكرارات والنسب المئوية.

II. /عرض النتائج وتحليل البيانات

أولا: النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

1- الجنس:

الجدول رقم (1) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أنثى	109	%59.9
ذكر	73	%40.1
المجموع	**182**	**% 100**

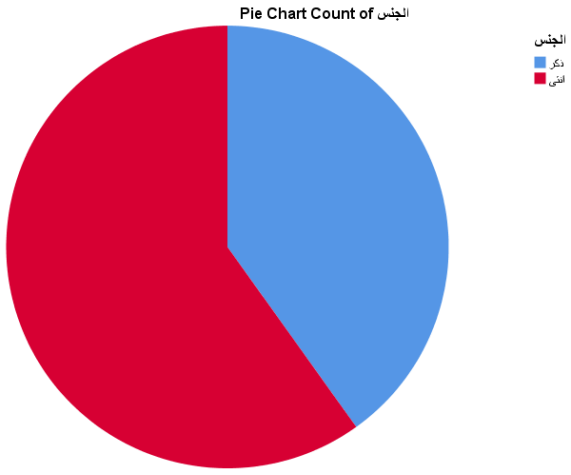
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss.

تشر المعطيات الكمية في الجدول رقم 1 المتعلق بتوزيع افراد العينة حسب متغير الجنس الى ان اغلبية المبحوثين من فئة الاناث حيث قدرت نسبتهم ب59.9% أي ما يعادل 109 من مجموع العينة في حين قدرت نسبة الذكور ب 40.9% أي ما يعادل 73 من مجموع عينة الدراسة .

يمكن تحليل هذه النتيجة بكون فئة الاناث اكثر تفوقا في الدراسة من فئة الذكور و هو ما تثبته نسب النجاح في شهادة الباكالوريا خلال السنوات الماضية , وعليه فان نسبة الاناث في الوسط الجامعي اكثر بالمقارنة مع فئة الذكور ,بالإضافة الى ان بعض الذكور يميلون الى التوقف عن الدراسة في سن

مبكر و هذا راجع الى أسباب تتعلق بتحقيق طموحاتهم المستقبلية . ومنه نستنتج ان نسبة الاناث تفوق على نسبة الذكور في ميدان الدراسة .

الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss.

2- السن:

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

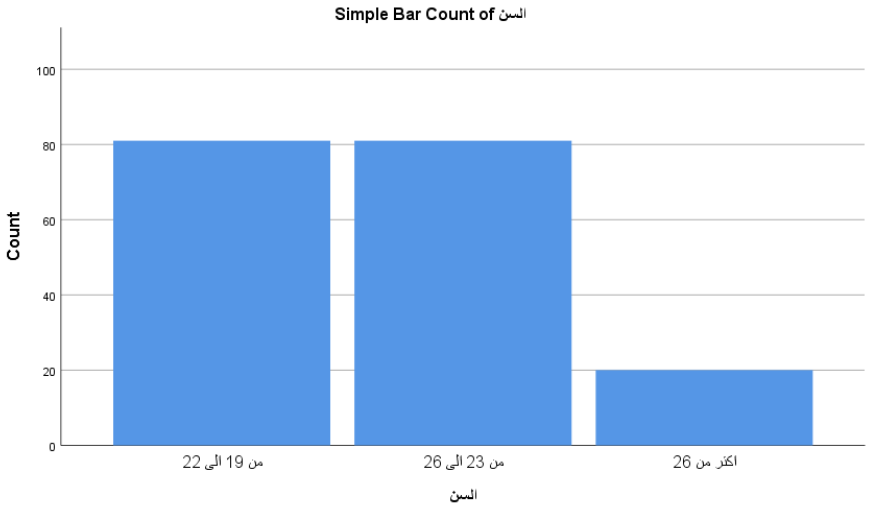
السن		التكرار	النسبة المئوية
من 19 الى 22سنة		81	44.5%
من22 إلى 26 سنة		81	%44.5
أكثر من 26 سنة		20	11%
المجموع		182	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول2المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير السن حي، حيث كانت نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 19 الى 22سنة تقدر ب 44.5%اي ما يعادل 81 من مجموع البحث، تليها فئة من22 إلى 26 سنة بـ % 44.5 , أي ما يعادل 81 من مجموع البحث ,وهي تعد نسبة متساوية, ثم تليها فئة أكثر من 26 سنة ب11%اي ما يعادل 20من مجموع البحث .

ان ارتفاع نسبة الطلبة الجامعيين المبحوثين من الفئة العمرية 19-22 سنة وكذلك الفئة العمرية22-26 سنة التي تعد نسب متساوية، يتوافق مع المسار الدراسي العادي للطلبة الجامعيين, وذلك يأتي بسبب تدرج الطلبة بعد نجاحهم في شهادة الباكالوريا, في حين ان اغلبيتهم في صدد تحضير مذكرة ليسانس و ماستر وهي التي تعد الفئة لتي اخذت نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين, ام نسبة اكثر من 26 سنة التي جاءت في المرتبة الثالثة فيمكن ارجاع ذاك الى التأخر المسجل من طرف بعض الطلبة في مسارهم الدراسي ,سواء تعلق الامر في تأخر النجاح في شهادة الباكالوريا او التأخر في الدراسات الجامعية, بفل الرسوب من جهة او تجميد السنة الدراسية, زيادة على كون طلبة الدكتورة وعدد من طلبة الماستر غالبا ما يفوق سنهم 26 سنة .

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

3- : المستوى التعليمي :

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

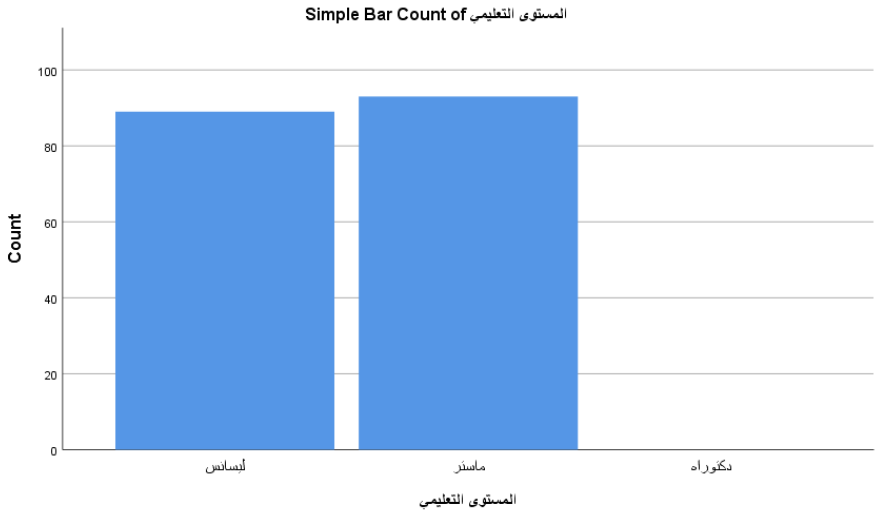
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	89	%48.9
ماستر	93	% 51.1
المجموع	**182**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح انا من خلال معطيات الجدول رقم 3 ان توزيع افراد العينة حسب المتغير مستوى الدراسي ,الى ان اغلبية المبحوثين ينتمون الى فئة طلبة الماستر بنسبة 51.1% أي ما يعادل 93 من مجموع افراد العينة , ثم تليها فئة طلبة ليسانس بنسبة 48.9 % أي ما يعادل 89 من مجموع افراد العينة.

وبناءا على النتائج التي يبنها الجدول رقم 3 ان ارتفاع نسبة طلبة الماستر راجع الى زمن و توزيع الاستمارة, فبحكم اننا وزعنا الاستمارة في ضروف الامتحانات السداسي الثاني و التي تزامنت مع تحضير الطلبة لي مذكرات الماستر, والتي كانت في جو تسوده روح التعاون فيما بينهم ,حيث كانت هذه الفئة اكثر إجابة و تفاعلا مع أسئلة الاستمارة, مقارنة مع غيرها من طلبة فئة الليسانس التي سجلت بنسبة ليست ببعيدة عن تعداد طلبة الماستر بحكم تعدد الكبية لطلبة اللسانس بمقارنة مع مستويات أخرى .

الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة طلبة ماستر حيث بلغت نسبتهم 51.1%، بينما فئة طلبة اليسانس بنسبة 48.9%.

ويعود ذلك إلى حيز توزيع استمارات الاستبيان حيث خصصت لطلبة جامعة المدية.

ثانيا: تحليل نتائج إجابات الأفراد المستجوبين حول محاور الاستبيان:

لمعرفة درجة الموافقة حول كل محور قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاهات العامة لإجابات الأفراد حول جميع أسئلة محاور الاستبيان

النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول: عادات وانماط استخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية

الجدول رقم (4): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الأول: مامدى استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	دائما	احيانا	نادرا
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
مامدى استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي	157	22	3
	86.3%	12.1%	1.6%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

تبين من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول رقم 4 و المتعلق ب مدى استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي , ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كانت دائما بنسبة 86.3 % أي ما يعادل 157 من العدد الإجمالي للمبحوثين,يليها أحيانا وجاءت بنسبة 22% أي ما يعادل 22 من العدد الإجمالي ,و أخيرا نادرا كانت بنسبة 1.6% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي من عينة الدراسة .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عادة اصبح لا يستغنى عليها عند الطلبة الجامعيين وذلك يرجع الى مدى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في توفير كل ما يحتاج اليه الطلبة اذ هو اصبح وسيلة الربط بين الجميع في التواصل و تبادل المعلومات و كذلك الاخبار و الآراء في حين ان هناك مجموعة من الطلبة كان استخدامهم أحيانا و ذلك راجع الى ان بعض من الطلبة ليس لهم اهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي وذلك راجع الى ما مدى قناعتهم بان هذه الوسائل لا تعد مهمة في حياة الطالب الجامعي,وأخيرا بعض او عدد قليل من الطلبة نادرا ما يستغدمون وشائل

التواصل الاجتماعي و ذلك يعد ان لديهم عدة انشغالات تجعلهم غير مهتمين بتاتا من الوسائل التواصل الاجتماعية .

الجدول رقم (5): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السوال الثاني : ماهي الشبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بكثرة

العبارات	فايسبوك	يوتيب	انستغرام	تويتر
	التكرار	**التكرار**	**التكرار**	**التكرار**
	%	**%**	**%**	**%**
ماهي الشبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بكثرة	**93**	**11**	**74**	**4**
	%51.1	**%6**	**%40.7**	**%2.2**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يوضح الجدول رقم 5 و المتعلق بماهي الشبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بكثرة ,ان اغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك جائت بنسبة 51.1% أي ما يعادل 93 من مجموع افرد العينة,حيث جاء في المرتبة التي تليها فئة التي تستخدم الانستغرام بنسبة 40.7% أي ما يعادل 74 من مجموع افراد العينة,ثم تليها الفئة التي تستخدم اليوتيوب بنسبة 6 %أي ما يعادل 11 من العدد الإجمالي للمبحوثين ,و أخيرا فئة المبحوثين التي تستخدم تويتر بنسبة 2.2% أي ما يعادل 4 من مجموع عينة البحث .

ان ارتفاع نسبة مستخدمي موقع الفايسوك راجع لمل يحتويه هذا التطبيق من سرعة في نشر الخبر و سهولة الاستخدام, حيث يمثل لهم فضاء واسع للالتقاء وتبادل الأفكار و الحوارات, الامر الذي جعله الموقع الأول الأكثر انتشارا و استخداما في من طرف المبحوثين في جامعة المدية, و استخدام الانستغرام جاء بعد الفايسبوك لما له من خصائص تميزه عن غيره من شبكات التواصل الاجتماعي ابرزها انه اكثر

امان و حماية من الفايسبوك و اكثر عصرية و يتميز أيضا باحترام الخصوصيات أي انه لا يستطيع أي شخص تصوير المحادثات الخاصة اذا قام بذلك يأتيك اشعار بانه قام بالتقاط صورة من المحادثة, اما موقع اليوتيوب على اعتبار وجود تسهيلات الدخول و الإبحار فيه وكذلك تنوع الذي يحتويه من مواضيع مختلفة ويستطيع كذلك التفاعل معها, وهو أيضا يمنح خاصية التجوال و المشاهدة دون

تسجيل الدخول,اما التويتر يتمتع بفقدان لكثير من متابعيه و ذلك راجع الى السياسة الجديدة التي انتهجا مؤخرا المدير العام ايلون ماسك والتي تميزت بتقديم خدمات بمقابل مادي و هو الشيء الذي أدى الى فقدان عدد من المستخدمين .

الجدول رقم (6): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الثالث : ماهي عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	اقل من ساعة	من ساعة الى 3ساعات	اكثر من 3ساعات
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
ماهي عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك لشبكات لتواصل الاجتماعي	6	73	103
	3.3%	40.1%	56.6%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

تشير المعطيات الكمية المبنية في الجدول رقم 6 و المتعلقة بتوزيع افراد العينة حسب عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي , الى ان اغلب المبحوثين يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي اكثر من 3 ساعات في اليوم بنسبة 56.6% أي ما يعادل 103 من مجموع عينة البحث ,تليها فئة الطلبة التي تقضي يوميا من ساعة الى 3 ساعات بنسبة 10.1% أي ما يعادل 73 من مجموع افراد العينة, وأخيرا فئة اقل من ساعة ف اليوم جاءت بنسبة 3.3% وهو ما يمثل 6 من اجمالي افراد العينة .

ان استعمال الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يفوق اكثر من 3 ساعات راجع الى ما مدى أهمية هذه الأخيرة في الحياة الجامعية حيث بفضلها تستطيع تسهيل العديد من الأمور و تقريب المسافات كالتواصل مع الأصدقاء في مختلف الأماكن والتسلية و الترفيه و تبادل الأفكار و المعلومات , وكذلك بسبب توفرهم على كل المكانيات التي تسمح بالولوج الى شبكات التواصل الاجتماعي بما يشبع حاجياتهم

اما بالنسبة للفئة التي تستخدم شبكات التواصل الاجماعي من ساعة الى 3 ساعات , يرجع هذا الى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اشباع حاجات المبحوثين المختلفة لاسيما منها ما يتعلق بمتابعة اخر مستجدات على الساحة الوطنية بالإضافة الى الدور الذي تلعبه في المجال التعليمي والثقافي,حيث كثيرا ما تستخدم هذه الشبكات الاجتماعية كمصدر للحصول على الاخبار و المعاومات المتعلقة بالدراسات الجامعية و التبادل المعلومات بين الطلبة ,

فيما يخص الفئة التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي اقل من ساعة كانت بنسبة ضعيفة و هذا راجع الى عدم توفر هذه الفئة على الإمكانيات التي تسمح لهم باستخدام الانترنت وكذلك غياب و ضعف التغطية , بالإضافة الى انشغال الطلبة وارتباطهم بواجبات أخرى لا تسمح لهم باستخدام تلك الشبكات .

الجدول رقم (7): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السوال الرابع: ماهي الفترة المفضلة لديك لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	صباحا	مساء	ليلا	لا يوجد وقت محدد
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%	%
ماهي الفترة المفضلة لديك لاستخدام شبكات التواصل لاجتماعي	1	10	91	80
	0.5%	5.5%	50%	44.0%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 7 و المتعلق بتوزيع افراد العينة حسب الفترة المفضلة لديك لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الى ان الفئة الغالبة هم من يفضلون استخدام تلك الشبكات ليلا بنسبة 50% بمعدل 91 من اجمالي عينة البحث,تليها الفئة التي لا توجد وقت محدد بنسبة 44% بمعدل 80 من اجمالي عينة البحث,في حين الفئة التي تستخدم وشائل التواصل الاجتماعي مساء بنسبة 5.5% بمعدل 10 من مجموع عينة البحث ,وأخيرا الفئة التي تستخدم وشائل التواصل الاجتماعي صباحا بنسبة 0.5% بمعدل 1 من مجموع عينة البحث .

من خلال تحليلنا للجدول يتضح لنا ان الفترة المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ان الفترة الليلية هي المفضلة لديهم نضرا للوقت الذي يكون فيه اغلب الافراد متفرغين للاتصال ببعضهم البعض و القيام بجولة حول مختلف الاحداث والاطلاع على اخر الاخبار, في حين لايوجد وقت محدد لاستخدام تلك الشبكات راجع الى ان المستخدمين لا يتقيدون بوقت معين و انما كلما اتيحت لهم الفرصة تصفحو تلك المواقع و ابحرو في عالمها الافتراضي , بالرغم من ان هناك طلبة يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة الصباحية وكذا المسائية بنسب اقل و بدرجة متفاوتة وهذا راجع الى ظروف كل طالب ووقت فراغه .

الجدول رقم (8): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الخامس: ما الوقت المفضل لديك لاستخدامك اشبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	المنزل	الجامعة	لايوجد مكان محدد
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
ما الوقت المفضل لديك لاستخدامك اشبكات التواصل الاجتماعي	102	7	73
	56%	3.8%	40.1%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 8 المتعلق بتوزيع افراد العينة ما الوقت المفضل لديك لاستخدامك شبكات التواصل الاجتماعي, جاءت في المرتبة الأولى المنزل بنسبة 56% بمعدل 102 من مجموع عينة البحث, يليها لا يوجد مكان محدد بنسبة 40.1% بمعدل 73 من مجموع عينة البحث,وأخيرا جاءت الجامعة بنسبة 3.8% بمعدل 7 من مجموع عينة البحث .

من خلال النتائج الجدول نرى بان المكان المفضل للطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو المنزل , و يمكن تفسير ذلك لكثرة الاشتراكات في خدمة الأنترنت وتوفرها في اغلب المنازل , كونه افضل و اريح مكان لتصفح تلك المواقع دون ازعاج او قلق ,كما ان المنزل يوفر إمكانية الموقت المناسب و الظروف الملائمة , فيما جاء لا يوجد مكان محدد راجع الى ان الطلبة يتنقلون بكثرة اثناء الدراسة من

و مطاعم و مقاهي و حتى الأماكن العمومية , اما عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعة باعتبارها المكان الذي يتواجدون فيه.

الجدول رقم (9): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال السادس: ماهي الؤسائل المفضلة لديك لاستخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	هاتف ذكي	حاسوب
	التكرار	التكرار
	%	%
ماهي الؤسائل المفضلة لديك لاستخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي	161	21
	%88.5	%11.5

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 9 المتعلق بتوزيع افراد العينة حسب الوسائل المفضلة لديك لاستخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي,حيث جاء اغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة88.5% ما يعادل 161 من مجموع افراد العينة, تليها فئة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بواسطة الحاسوب بنسبة 11.5% أي ما يعادل 21 من مجموع افراد العينة.

بناء على هذه النتائج يمكن تفسير رتفاع نسبة المستخدمين الهاتف الذكي في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي للتطور التكنولوجي الذي نعيشه و الانتشار الكبير لأجهزة الهاتف النقال و التي تتيح لمستخدميها القدرة على التصفح بكل شسهولة بتكلفة منخفضة نوعا ما مقارنة مع أجهزة الأخرى, وهذا بفضل خدمات الجيل الثالث و الرابع التي يوفرها لكل المتعامل, وزيادة عن كونه غير مكلف وعملي بفضل صغر حجمه و تعدد استخداماته في أي وقت و مكان .

فيما يخص فئة الطلبة الذين فضلو استعمال جهاز الحاسوب نضرا لكون افراد هذه الفئة لديهم أجهزة حاسوب خاصة و مزودة بخدمة الانترنت مما يسمح لها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بكل سهولة و اريحية , ولكون هذه الفئة ليس بحوزتهم هاتف ذكي بما يتيح لهم الولوج الى خدمة الانترنت,بالإضافة الى مميزات أجهزة الحاسوب ذات شاشة كبيرة تسمح بؤية افضل و راحة في الاستخدام وهم ما يساعد الطلبة في دراستهم و التحليل بالمقارنة مع الهاتف .

الجدول رقم (10): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال السابع: ماهي المواضيع التي تثير اهتمامك عبر شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	سياسة	اجتماعية	اقتصادية	ثقافية	دينية	كلها
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%	%	%	%
ماهي المواضيع التي تثير اهتمامك عبر شبكات التواصل الاجتماعي	3	35	7	10	18	109
	%1.6	%19.2	%3.8	%5.5	%9.9	%59.9

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من خلال معطيات الجدول 10 المتعلق بتوزيع افراد العينة حسب المواضيع التي تثير اهتمامك عبر شبكات التواصل الاجتماعي, الى ان اغلبية الفئة تثير اهتمامها كل المواضيع بنسبة 59.9% أي ما يعادل 109 من اجمالي افراد العينة,ثم تليها الفئة التي يهتمون بالمواضيع الاجتماعية بنسبة 19.2% أي ما يعادل 35 من اجمالي افراد العينة , ثم تأتي الفئة التي تثير اهتمامها المواضيع الدينية بنسبة 9.9% أي ما يعادل 19 من مجموع افراد العينة, وتليها الفئة التي تثير اهتمامها المواضيع الثقافية بنسبة 5.5% أي ما يعادل 10 من مجموع افراد العينة ,في حين جائت الفئة التي تثير اهتمامها المواضيع الاقتصادية بنسبة 3.8% أي ما يعادل 7 من مجموع افراد العينة , و أخيرا الفئة التي تثير اهتمامها المواضيع السياسية بنسبة 1.6% أي ما يعادل 3 من مجموع افراد العينة .

بناء على معطيات الجدول يتبين ان الفئة التي تثير اهتماهما كل المواضيع في شبكات التواصل الاجتماعي راجع لكون الطلبة يفضلون التنويع في المواضيع و المعلومات و الاخبار المتعلقة بمختلف الجوانب سياسية او ثقافية او غيرها و هذا يعود الى ان الطالب الجامعي يعيش في حالة تفاعل على كل ما يحدث حوله في شتى المجالات, اما نسبة الطلبة الذين يهتمون بالمواضيع السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي جائت بنسبة جد معتبرة و هذا راجع الى ان الطلبة غير مهتمين بالجانب السياسي في شبكات التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (11): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السوال الثامن : ما مدى متابعتك للقضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	دائما	احيانا	نادرا
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
ما مدى متابعتك للقضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	22	72	88
	12.1%	39.6%	48.4%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال التحليل الجدول رقم 11 كميا و المتعلق بمدى متابعتك للقضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعية, ان نسبة نادرا كانت 48.4% أي ما يعادل 88 من مجموع افراد العينة , في حين ان نسبة أحيانا كانت ب39.6% أي ما يعادل 72 من مجموع افراد العينة ,وأخيرا نسبة دائما كانت 12.1% أي ما يعادل 22 من مجموع افراد العينة .

بناءا على ما سبق تحليله كميا لاحظنا ان عدم إعطاء أهمية للشأن السياسي نادرا في شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة ل هؤلاء الفراد و هذا راجع الى عدم مواكبة الاحداث و الاخبار و الاطلاع على كل ما هو جديد في الشأن السياسي,اما بخصوص فئة المبحوثين التي كانت أحيانا بانها لا تبدي بشكل كبير اهتماما بالشأن السياسي , ويمكن تفسير نضرا للقضايا التي يعيشها المجتمع في الوقت الراهن , في حين جاءت فئة المبحوثين الذين يتابعون القضايا السياسية دائما كانت قليلة نسبة الى عدم تعلقهم بالقضايا او الشأن السياسي .

الجدول رقم (12): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السوال التاسع: هل تتفاعل مع قضايا السياسة الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	نعم	لا	احيانا
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
هل تتفاعل مع قضايا السياسة الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	36	72	74
	19.8%	39.6%	40.7%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال تحليل الجدول رقم 12 كميا و المتعلق بالتفاعل مع القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي, نلاحظ ان نسبة أحيانا كانت 40.7% أي ما يعادل 74 من مجموع افراد العينة, في حين ان نسبة لا كانت 39.6% أي ما يعادل 72 من مجموع افراد العينة , و أخيرا جائت نسبة نعم ب19.8% أي ما يعادل 36 من مجموع افراد العينة .

بناء على معطيات الجدول لاحضنا ان اغلبية الطلبة الذين كانت اجابتهم ب أحيانا راجعة الى الأوضاع السياسية السائدة في البلاد , كذلك حسب القضايا التي تلفت انتباههم كالحراك مثلا, الازمات , في حين ياتي بعدها عدم تفاعل الطلبة مع القضايا السياسية و هذا نضرا بانشغلاتهم و اكتفائهم بالقراءة فقط , و أخيرا تفاعل الطلبة مع القضايا السياسية راجع الى مدى تعلق افراد العينة لهذه القاضايا حيث يتفاعلون مع المنشورات وبالاعجاب و التعليقات و المشاركة .

الجدول رقم (13): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول التاسع الجزء الثاني: اذا كانت الاجابة نعم كيف يكون تفاعلك مع قضايا السياسة الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	الدردشة مع الاصدقاء حول ...	مشاركة الصور والفيديوهات	متابعةالاحداث السياسية والتعليق عليها
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
اذا كانت الاجابة نعم كيف يكون تفاعلك مع قضايا السياسة الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	29	33	39
	28.7%	32.7%	38.5%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 و المتعلق بكيف يكون تفاعلك مع قضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي, حيث كانت في المرتبة الأولى متابعة الاحداث السياسية و التعليق عليها بنسبة 38.5% أي ما يعادل 39 من مجموع عينة البحث , تليها مشاركة الصور و الفيديوهات بنسبة 32.7 % أي ما يعادل 33 من مجموع عينة البحث ,و في الأخير الدردشة مع الأصدقاء حول القضايا السياسية الوطنية بنسبة 28.7 % أي ما يعادل 29 من مجموع عينة الدراسة .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان اغلبية افراد العينة يتفاعلون مع القضايا السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمتابعة الاحداث و التعليق عليها وهذا راجع الى طبيعة الاحداث التي يتابعها افراد العينة لا سيما تلك التي تثير الجدل السياسي , الامر الذي يستدعي تفاعلا معها بالتعليق و ابداء الراي في كنف الحرية التي يجدونها في التعبير عت ارائهم حول مختلف القضايا السياسية المطروحة , في حين جاءت مشاركة الصور في المرحلة الثانية لكون ان الصورة ابلغ من الكلمة و هذا راجع لكون ان هذه الفئة تبتغي تبيان ميلاتها السياسية من خلال مشاركة الصور و الفيديوهات التي تتوافق معها اتاخة الفرصة لوصولها الى اكبر عدد من المتتبعين و فتح المجال للتعبير عن الآراء و وجهات النظر حول ما تم مشاركته,

و في الأخير جاءت الدردشة مع الأصدقاء حول القضايا السياسية لكون ان الطلبة يفضلون فتح النقاشات مع اصدقائهم لكونهم يقضون جل اوقاتهم معهم ويبدون ارائهم بكل حرية حيث تقضى كل حواجز الرسميات .

في الإجابات حول هذا المحور؛

وعليه يمكننا القول أن: – دائما ماتقوم مواقع التواصل الاجتماعي بالتوعية والتحسيس الشباب بقضايا السياسية الوطنية .

النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الاجتماعي متابعة القضايا السياسية الوطنية الاشباعات المحققة لديهم.

الجدول رقم (14): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الأول:

ماهي دوافع استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي متابعة القضايا السياسية الوطنية الاشباعات المحققة لديهم .

العبارات	لمتابعة اخر الاحداث والمستجدات ..	مشاهد الصور والفيديوهات	التعبير عن رايي بحرية في ...
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
ماهي دوافع استخدامك لشبكات التواصل لاجتماعي متابعة القضايا السياسية الوطنية	85	78	19
	46.7%	42.9%	10.4%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال تحليلنا للجدول رقم 14 كميا, المتعلق بدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة القضايا السياسية الوطنية , ان نسبة متابعة الاخبار و المستجدات المتعلقة بالقضايا السياسية الوطنية كانت 46.7 % أي ما يعادل 85 من مجموع افراد العينة , في حين جاءت بعدها نسبة مشاهدة الصور و الفيديوهات 42.9% أي ما يعادل 78 من مجموع افراد العينة, أخيرا نسبة التعبير عن رايي بحرية في المجموعات الافتراضية حول القضايا السياسية الوطنية .

بناءا على معطيات الجدول يتبين لنا ارتفاع نسبة الفئة التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بدافع متابعة الاخبار و اخر المستجدات, و هذا راجع الى كون الطلبة يجدون في مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا جد سريع و مهم للاطلاع على الاخبار و اخر المستجدات الراهنة , فهي تبقيه على

اتصال دائم على كل ما يحدث حوله , في حين جاءت دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمشاهدة الصور و الفيديوهات وذلك نضرا لأهمية التي تحملها المؤثرات البصرية حيث تجذب الانتباه مما يؤدي الى متابعة ما يتم تداوله عبر هذه الأخيرة , وجاء دافع التعبير عن الراي بحرية بنسبة ضئيلة لكون ان هذه المواقع فسحت المجال لافراد العينة للادلاء باراءهم دون قيود مما يجعلهم اكثر اريحية .

الجدول رقم (15): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات السؤالالثاني : هل تحقق لديك نوع من الاشباع من استخدامك لشبكات التواصل في متابعة القضايا السياسية الوطنية

العبارات	نعم	لا
	التكرار	التكرار
	%	%
هل تحقق لديك نوع من الاشباع من استخدامك لشبكات التواصل في متابعة القضايا السياسية الوطنية	83	99
	45.6%	54.4%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال تحليلنا للجدول رقم 15 كميا , المتعلق بتحقق نوع من الاشباع من استخدامك لشبكات التواصل في متابعة القضايا السياسية الوطنية , حيث كانت لا بنسبة 54.4% أي ما يعادل 99 من مجموع افراد العينة, يليها بعد ذلك نعم جاءت بنسبة 45.6% أي ما يعادل 83 من مجموع افراد العينة .

نستنتج من خلال ما سبق ان اغلب افراد العينة لا تتحقق لديهم اشباعات من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما رده لغياب الخبرة لاستخدام هذه الشبكات و بالتالي وجود صعوبة في المحتوى الذي يبحثون عنه , في حين هناك افراد من العينة من تتحقق لديهم اشباعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي و تلبي احتياجاتهم و رغباتهم و ذلك لسهولة الوصول الى كل ما يبحثون عليه من هذه الشبكات .

الجدول رقم (16): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات السؤال الثاني الجزء الثاني: في حالة الاجابة ب نعم ما طبيعة هذه الاشباعات

العبارات	ازدادت معلوماتي ومعرفتي حول..	ساعدتني في زيادة التواصل الاجتماعي	ساعدتني في تشكيل ارائي واتجاهاتي
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
في حالة الاجابة ب نعم ما طبيعة هذه الاشباعات	50	18	23
	54.9%	19.8%	25.3%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال تحليلنل للجدول رقم 16 كميا, المتعلق بالاجابة بنعم ما طبيعة هذه الاشباعات, جائت في المرتبة الأولى ازدادت معلوماتي و معرفتي حول القضايا السياسية بنسبة 54.9 % أي ما يعادل 50 من مجموع افراد عينة, ثم تليها ساعدتني في تشكيل ارائي و اتجهاتي بنسبة 25.3% أي ما يعادل 23 من مجموع افراد العينة , أخيرا جائت ساعدتني في زيادة التواصل الاجتماعي بنسبة 19.8% أي ما يعادل 18 من مجموع افراد العينة .

بناء على ما معطيات الجدول نلاحظ ان طبيعة الاشباعات المحققة لديهم المتمثلة في زادت معلوماتي و معرفتي حول القضايا السياسية , راجع الى ان الطلبة الذين يعمدون الى التصفح تلك الشبكات غالبا ما يلجئون اليها للتعارف انما الاطلاع على الشؤون و القضايا السياسية بغرض كسب رصيد معرفي يمكنهم من اخد رؤية شاملة لما يحدث في الوقت الراهن من احداث و مستجدات , اما فيما يخص في ساعدتني في تشكيل ارائي و اتجهاتي حيث ان تصفح المتكرر الشبكات التواصل الاجتماعي يشكل نوع ما من أفكار و اراء و حتى التاثير على اتجاهات الطلبة

الجدول رقم (17): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الثالث:

هل تتابع الصفحات التي تهتم بالشأن السياسي على شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	نعم	لا
	التكرار	التكرار
	%	%
هل تتابع الصفحات التي تهتم بالشأن السياسي على شبكات التواصل الاجتماعي	75	107
	41.2%	58.8%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم 17 المتعلق متابعة الصفحات التي تهتم بالشأن السياسي على شبكات التواصل الاجتماعي, حيث جاءت اغلبية افراد العينة ب لا بنسبة 58.8% أي ما يعادل 107 من افراد عينة البحث , تليها الإجابة ب نعم بنسبة 41.2% أي ما يعادل 75 من مجموع افراد عينة البحث .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان اغلبية افراد العينة لا تتابع الصفحات التي تهتم بالشأن السياسي وهذا راجع لكون الطلبة لايفضلون المواضيع السياسية ويميلون الى متابعة الصفحات التي تهتم بالشان الثقافي والرياضي, في حين تهتم فئة قليلة بالمواضيع السياسية نظرا لكثرة المعلومات التي تم نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي خاصة في الآونة الأخيرة اين عرفت الجزائر احداث سياسية هامة مثل الحراك والانتخابات ...

الجدول رقم (18): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الثالث جزء 2:

في حالة الاجابة ب نعم،ماطبيعة الصفحات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول القضايا الوطنية السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	الاصدقاء	صفحات تهتم بالقضايا السياسية	صفحات اخبارية	صفحات افتراضية لمختصين في المجال السياسي
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%	%
في حالة الاجابة ب نعم،ماطبيعة الصفحات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول القضايا الوطنية السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	17	25	43	2
	19.5%	28.7%	49.4%	%2.3

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم18 المتعلق بطبيعة الصفحات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول القضايا السياسية الوطنية السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي , ان الصفحات الإخبارية جاءت بنسبة 49.4% أي ما يعادل 43 من مجموع افراد العينة , في حين جاءت الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية بنسبة 28.7% أي ما يعادل 25 من مجموع افراد عينة البحث, اما الأصدقاء كانت بنسبة 19.5%اي ما يعادل 17 من مجموع افراد عينة البحث , و أخيرا نسبة الصفحات الافتراضية لمختصين في المجال السياسي 2.3% أي ما يعادل 2 من افراد مجتمع البحث .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان طبيعة الصفحات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول القضايا الساسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الصفحات الإخبارية كونها تنشر كل ما يتعلق بقضايا المجتمع وتراعي الصدق والمصداقية وتعتمد على الانية والحداثة حيث ان كل ماهو جديد يتم مشاركته عبر هذه الصفحات , في حين يعتمد افراد العينة على الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية كونها تزودهم بالمعلومات والاخبار المتعلقة بالشان السياسي وهذا نتيجة

استخدامها المتزايد من طرف مختلف القوى السياسية كاداة فاعلة في التسويق السياسي مما يساهم في زيادة نسبة اهتمام افراد العينة بهذه المضامين .ويعتمد افراد العينة على الأصدقاء في الحصول على المعلومات السياسية كون الطلبة علم ومطلعين على ما يجري في الساحة السياسية وهذا ما يترك لهم الثقة لأخذ المعلومات من عندهم. في حين تعتمد فئة قليلة على صفحات افتراضية لمختصين في المجال السياسي وهذا راجع لكون لا يلتزمون بالموضوعية وينشرون ما يخدم مصالحهم الخاصة.

الجدول رقم (19): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الرابع :

في رايك مامدى مصداقية المعلومات السياسية التي تنتقيها من شبكات التواصل الاجتماعي؟

العبارات	بشكل تام ومطلق	حسب طبيعة المحتوى	حسب مصدر المعلومات
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
في رايك مامدى مصداقية المعلومات السياسية التي تنتقيها من شبكات التواصل الاجتماعي	10	85	87
	5.5%	%46.7	%47.8

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه رقم 19 المتعلق بمدى مصداقية المعلومات التي تنتقيها من شبكات التواصل الاجتماعي نلاحظ ان نسبة 47.8% جاءت حسب مصدر المعلومات أي ما يعادل 87 من افراد العينة , تليها نسبة 46.7% حسب طبيعة المحتوى أي ما يعادل 85 من افراد العينة , و في الأخير نسبة 5.5% بشكل تام و مطلق أي ما يعادل 10 من افراد العينة .

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان مصداقية المعلومات السياسية التي ينتقي منها افراد العينة كانت حسب مصدر المعلومة حيث انهم لا يثقون في كل ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانما ينتقونها من المصادر الرسمية كالوزارات و الهيئات والمنظمات , تليها حسب طبيعة المحتوى حيث

لا يفضل افراد العينة المحتوى الذي يخدش بالقيم وبخصوصية الدولة وانما يتابعون المحتوى الهادف الذي يقدم معلومات نافعة ومهمة لافراد العينة لان بعض الناشطين هدفهم ليس تقديم محتوى جيد ولا يهتمون بصدق الخبر وانما همهم الحصول على عدد كبير من التفاعلات ,وجاء في الأخير بان المصداقية بشكل تام ومطلق حيث يثقون بشكل مطلق فيما يتم نشره نظرا للصفحات التي يتابعها افراد العينة ومعرفتهم للأشخاص الذين يسيرون هذه الصفحات كالصحفيين والإعلاميين والمحليين وما الى غير ذلك من الأشخاص ذو كفاءة في هذا المجال.

النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث: مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية

الجدول رقم (20): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الأول:

هل تقوم بمشاركة المواضيع الخاصة بالقضايا السياسية الوطنية عبر صفحتك على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي.

العبارات	نعم	لا
	التكرار	التكرار
	%	%
هل تقوم بمشاركة المواضيع الخاصة بالقضايا السياسية الوطنية عبر صفحتك على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي	43	139
	23.6%	76.4%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال معطيات الجدول رقم 20 أعلاه المتعلق بمشاركة المواضيع الخاصة يالقضايا السياسية الوطنية عبر صفحتك على احدى شبكات التواصل الاجتماعي , نلاحظ ان اغلبية افراد العينة لا يشاركون المواضيع الخاصة بالقضايا السياسية عبر صفحاتهم و جاء ذلك بنسبة 76.4 % أي ما يعادل 139 مفردة من عينة الدراسة , في حين ان ما نسبته 23.6% أي ما يعادل 43 من افراد عينة الدراسة يشاركون القضايا السياسية عبر صفحاتهم .

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان افراد العينة لا يشاركون في القضايا السياسية نضرا الى الرقابة التي تتلاقاها هاته المواضيع حيث انهم لا يستطعون ان يعبروا بكل ما يجول في خاطرهم ,

وأي تخطي للحدود يؤدي الى عواقب وخيمة, وذلك لعدم وجود ميولات سياسية لهذه الفئة واهتمام بالأمور و القضايا الأخرى, في حين ان هناك من يشاركون القضايا السياسية عبر صفحاتهم وهذا من اجل تبادل النقاش و معرفة تفاصيل اكثر عن هذه القضايا و هذا من اجل مواكبة الاحداث و الاخبار و الاطلاع على كل ما هو جديد خاصة مع التكور التكنولوجي الذي سهل عليهم الامر و اصبحوا يتفاعلون معا هذه القضايا.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان مصداقية المعلومات السياسية التي تنتقيها من شبكات التواصل الاجتماعي جاءت متقاربة بين حسب مصدر المعلومات وحسب طبيعة المحتوى ويرجع ذلك لكون ان الطلبة لايصدقون كل مايتم نشره عبر هذه المواقع حيث ينتقون معلوماتهم من الصفحات الرسمية فقط .

الجدول رقم (21): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات السؤالالاول الجزء الثاني :

في حالة الاجابة بنعم ماهي طبيعة هذه القضايا

العبارات	المشاركة في الحملات الانتخابية	المطالبة بالاصلاح السياسي	تحسين الاوضاع المعيشية
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
في حالة الاجابة بنعم ماهي طبيعة هذه القضايا	3	21	30
	5.6%	38.9%	%55.6

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 21 المتعلق بماهي طبيعة هذه القضايا, نلاحظ ان اغلبية افراد العينة يطالبون بتحسين الأوضاع المعيشية وجاء هذا بنسبة 55.6% أي ما يعادل 30 من افراد عينة الدراسة, في حين ان بعض افراد العينة يطالبون بإصلاح الأوضاع السياسية بنسبة 38.9% أي ما يعادل 21 من افراد عينة الدراسة , وأخيرا الفئة التي تشارك في الحملات الانتخابية جاءت بنسبة 5.6 % أي ما يعادل 3 من مجموع افراد العينة.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان غالبية افراد العينة يطالبون بتحسين الوضاع المعيشية و هذا ما تشهده الجزائر من غلاء في المعيشة و ارتفاع في الأسعار و تدني المستوى المعيشي , في حين ان هناك اخرون من افراد العينة يطالبون بالصلاح السياسي وهذا نضرا لما تشهده الجزائر من فساد في مختلف القطاعات السياسية كالأدرات و المديريات و التنظيمات و الوزارات , و أخيرا فئة ضئيلة من افراد العينة تدعو الى المشاركة في الحملات الانتخابية و هذا نضرا للعزوف الذي عرفته الجزائر في الآونة الأخيرة .

الجدول رقم (22): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات السؤال الثاني في رايك هل غيرت شبكات التواصل الاجتماعي من اتجاهاتك السابقة حول القضايا السياسية الوطنية

العبارات	بصفة كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	التكرار	**التكرار**	**التكرار**
	%	**%**	**%**
في رايك هل غيرت شبكات التواصل الاجتماعي من اتجاهاتك السابقة حول القضايا السياسية الوطنية	**12**	**108**	**62**
	6.6%	**59.1%**	**34.3%**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال تحليلنا للجدول رقم 22 كميا, المتعلق ب هل غيرت شبكات التواصل الاجتماعي من اتجاهاتك السابقة حول القضايا السياسية الوطنية , حيث جاءت نسبة متوسط ب59.1 % أي ما يعادل 108 من مجموع عينة البحث , في حين جاءت نسبة ضعيفة ب 34.3% أي ما يعادل 63 من مجموع عينة البحث , و أخيرا جاءت نسبة كبيرة ب 6.6% أي ما يعادل 12 من مجموع عينة البحث .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان اغلبية افراد العينة غيرت اتجاههم حول القضايا السياسية بنسبة متوسطة وهذا نضرا للدور الكبير الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على مستخدمي هذه الأخيرة من خلال المكوث لساعات طويلة امام هذه الشبكات, في حين ان نسبة ضعيفة من افراد العينة غيروا اتجاههم و هذا لدرجة وعيهم و نضجهم بما يدور في الساحة السياسية حيث انهم متمسكين بتوجهاتهم , وفي الأخير بنسبة كبيرة غيرت شبكات التواصل الاجتماعي من اتجاهاتهم حول القضايا السياسية وهذا لقلة وعيهم لانهم يهضمون كل ما يتم تداوله عبر هذه الشبكات و هذا ما يؤثر على اتجهاتهم بشكل سلبي .

الجدول رقم (23): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الثالث:

في رايك هل زاد استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من الوعي السياسي لديك

العبارات	نعم	لا	الى حد ما
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
في رايك هل زاد استخدامك	30	71	80
لشبكات التواصل الاجتماعي من الوعي السياسي لديك	16.6%	39.2%	44.2%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتبن لنا من خلال معطيات الجدول الرقم 23 ان 44.2 %كانت لهم إجابة الى حد ما،أي ما يعادل 80 من مجموع افراد العينة , بينما 39.2% كانت لهم إجابة ب لا أي ما يعادل 71 من مجموع عينة البحث, و في الأخير كانت الإجابة بنعم بنسبة 16.6% أي ما يعادل 30 من مجموع عينة البحث.

بناء على ما تم تحاليله كميا, تبين ان شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة الوعي السياسي, بنسبة نوعا ما يرون ان شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من وعيهم السياسي كلما كانت هناك معالجة مهمة في القضايا السياسية , في حين نسبة التصويت بلا راجع الى عدم اهتمامهم بالأمور السياسية او عدم اعتمادهم على المعلومات التي يحصلون عليها من خلال هذه الشبكات , و في الأخير جاءت نسبة الذين صوتوا ب نعم على ان شبكات التواصل الاجتماعي زادت من وعيهم السياسي الذي يعود الى مميزات و الخصائص التي تتمتع بها هذه الشبكات مقارنة بالوسائل التقليدية الأخرى.

الجدول رقم (25): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الرابع:

في رايك هل تعتقد ان الشبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في بناء معرفة سياسة لديك

العبارات	بصفة كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	التكرار	**التكرار**	**التكرار**
	%	**%**	**%**
في رايك هل تعتقد ان الشبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في بناء معرفة سياسة لديك	**16**	**128**	**35**
	8.9%	**%71.5**	**%19.6**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتبن لنا من خلال معطيات الجدول رقم 25 المتعلق ب اعتقاد ان شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في بناء معرفة سياسية لديك ان نسبة متوسطة كانت 71.5% أي ما يعادل 128 من مجموع افراد عينة البحث, في حين ان نسبة ضعيفة 19.6% أي ما يعادل 35 من مجموع افراد عينة البحث, و أخيرا جاءت نسبة بصفة كبيرة 8.9 % أي ما يعادل 16 من مجموع افراد عينة البحث .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان اغلبية افراد العينة يعتقدون ان شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل متوسط في بناء المعرفة السياسية, وذلك راجع لسهولة ابداء رايهم و الحرية التامة فيما يبدو لهم صحيحا, في حين جاءت مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ضعيفة لكون ان الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لكن لا تأثر عليهم بشكل كبير, مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في بناء المعرفة السياسية جاءت بصفة كبيرة وهذا راجع الى كون تلك الشبكات تساهم في انماء وعيهم السياسي و ذلك يرجع الى الصفحات و القنوات السياسية التي من خلالها يتواصل الطلاب و يتناقشو الطلاب في أي موضوع او أي حدث سياسي كان .

الجدول رقم (26): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول السؤال الخامس :

ما رأيك حول المضامين التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي حول القضايا السياسية الوطنية؟

العبارات	تعبر عن الواقع بصدق	ليس كل ماتنشره صحيح	التستر على بعض الاخبار
	التكرار	التكرار	التكرار
	%	%	%
مارايك حول المضامين التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي حول القضايا السياسية الوطنية؟	28	134	20
	15.5%	74%	10.5%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه رقم 26 المتعلق بالمضامين التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي حول القضايا السياسية الوطنية, جاءت الأغلبية الساحقة بنسبة 74% بان ليس كل ما تنشره شبكات التواصل الاجتماعي صحيح أي ما يعادل 134 مفردة, في حين تليها نسبة 15.5 % من المضلمين

التي تعبر عن الواقع بصدق أي ما يعادل 28 مفردة , و أخيرا نسبة 10.5% من المضامين تتستر على بعض الاخبار أي ما يعادل 20 مفردة .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان اغلبية افراد العينة ان ليس كل ما تنشره شبكات التواصل الاجتماعي صحيح راجع الى ان اغلبية المضامين الموجودة في شبكات التواصل الاجتماعي غير موثوقة ولا مصدرها مجهول, في حين ان البعض اكدو انها تعبر عن الواقع بصدق حسب قناعتهم الشخصية بأن كل ما ينشر يتوافق مع الوضع الحالي, و في الأخير يرى بعض افراد العينة ان هناك تسترا على بعض الاخبار وعدم اضهار الحقائق و تزييفها و نشر كل ما يخدم مصالحهم الشخصية .

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الجانب تعرفنا على دور الشبكات الاجتماعية في توعية الشباب في مجال السياسية الوطنية وذلك بناءا على دراسة ميدانية التي اعتمدت على الإستبيان الموزع في جامعة يحي فارس بالمدية وبعدها القيام بتحليل عن طريق برنامج spss

النتائج العامة للدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها من ميدان الدراسة بعد معالجتها و تحليلها توصلنا الى مجموعة من النتائج حول موضوع الدراسة :

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية .

- يستخدم اغلبية افراد العينة شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم بنسبة 86.3%
- يعتبر الفايسبوك اكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما للطلبة الجامعة وذلك بنسبة 51.1%.
- يستخدم غالبية المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي بصفة كبيرة تتراوح اكثر من 3 ساعات في اليوم وتقدر نسبتهم 56.6%.
- يفضل غالبية المبحوثين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ليلا و أيضا لا يوجد وقت محدد بنسبة 50%.
- يستخدم غالبية المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة 56% .
- يعتمد غالبية المبحوثين استخدام الهاتف الذكي لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 88.5%
- يهتم اغلبية المبحوثين بمتابعة كل المواضيع عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 59.9%.
- غالبية المبحوثين نادرا ما يتابعون القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 48.4% .
- يتفاعل غالبية المبحوثين احيانا مع القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 40.7%.
- غالبية افراد العينة يتفاعلون مع القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمتابعة الاحداث السياسية و التعليق عليها بنسبة 38.5%.

المحور الثاني : دوافع استخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية .

- اغلبية المبحوثين كانت دوافعهم وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة القضايا السياسية متابعة اخر الاحداث و المستجدات بنسبة 46.7%
- اغلبية المبحوثين لم يتحقق لديهم نوع من الاشباع لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية بنسبة 54.4% .
- اغلبية المبحوثين الذين كانت اجابتهم بنعم ازدادت معلوماتهم و معرفتهم حول القضايا السياسية الوطنية نتيجة الاشباعات المحققة لديهم بنسبة 54.9%
- اغلبية المبحوثين لا يتابعون الصفحات التي تهتم بالشأن السياسي بنسبة 58.8% .
- اغلبية المبحوثين يعتمدون الحصول على المعلومات السياسية من خلال الصفحات الإخبارية بنسبة 49.4% .
- غالبية افراد العينة يرون ان مصداقية المعلومات السياسية التي ينتقونها من شبكات التواصل الاجتماعي حسب مصدر المعلومات بنسبة 47.8 %

المحور الثالث : مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية.

- غالبية افراد العينة لا يشاركون المواضيع السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي أي ما يعادل 76.4% .
- الطلبة الذين اجابوا بنعم يشاركون القضايا السياسية لأجل تحسين الأوضاع المعيشية بنسبة 55.6%.
- غالبية افراد العينة غيرت شبكات التواصل الاجتماعي من اتجهاتهم السابقة بصفة متوسطة بنسبة 59.1%.
- اغلبية المبحوثين زاد استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي الى حد ما من الوعي السياسي لديهم بنسبة 44.2%.
- اغلبية المبحوثين ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في بناء معرفة سياسية لديهم بصفة متوسطة بنسبة 71.5%.
- اغلبية افراد العينة كان رايهم ان المضامين التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي ليست صحيحة بنسبة 74%.

نتائج الدراسة وفق مقترب الاستخدامات و الاشباعات :

تتوافق دراستنا مع نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال الفرضية ان افراد الجمهور دائما يستطيعون تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات وهذا راجع لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة وخاصة موقع الفاسبوك ,وكذا اختيار المواضيع التي تثير اهتمامهم ورغباتهم ,

كما تتوافق نتائج دراستنا مع فرضية الاستخدامات والاشباعات , حيث ينظر الجمهور الى وسائل الاعلام باعتباره جمهور إيجابي و نشط يشارك بفعالية و يستخدم وسائل الاعلام لتحقيق أهدافه و تحقيق حاجياته من خلال التفاعل مع مختلف القضايا . كالدردشة مع الأصدقاء , مشاهدة الصور و الفيديوهات .

كما تشابهت فرضية نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تأكد على ان الجمهور هو الذي يختار والرسائل و المضامين التي تشبع حاجاته, فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس الوسائل هي التي تستخدم الافراد, ففي دراستنا هذي تم وقع اخيار افراد العينة على كل المواضيع من سياسية و ثقافية و اجتماعية و دينية و غيرها .

كما جاء في نظرية الاستخدامات و الاشباعات الفرضية التي ترى بان الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه و بدوافعه و اهتماماته وهذا ما جاء في دراستنا حول تشكيل الوعي السياسي لدى افراد العينة .

خاتمة

خاتمة :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي احدث منتجات تكنولوجيا الاتصال و اكثرها شعبية ,وقد غيرت كثيرا من ملامح العالم حيث جعلته قرية صغيرة , فعلى الرغم من انها انشئت للتواصل الاجتماعي بين الافراد ,الى ان تعدت لاحداث التغيير في البنية الاجتماعية والاقتصادية و امتدت أيضا لتشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعومات الخاصة بالاحداث و القضايا السياسية . حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير

و من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على مساهمة شبكات الاتواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي حول القضايا السياسية الوطنية , انطلاقا من أهمية شبكات الاجتماعية في المجتمعات حيث اثبتت وجودها بفعالية و حضيت بشعبية كبيرة في أوساط الشباب و خاصة الطلبة الجامعيين , و اثبتت قدرتها على التاثير عليهم كونها أصبحت تحتوي مكانة مميزة ضمن جملة من وسائل العلام و الاتصال التي يستخدمونها ,إضافة الى الدور الذي لعبته في التعرف على اخر المستجدات في الساحة السياسية وبناء ثقافة حول مختلف القضايا ,كما اتاحت الفرصة للتفاعل وتبادل الآراء والأفكار ومنحهم مساحة أوسع خالية من قيود حرية التعبير .

حبث تعرفنا على مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي لدى طلبة جامعة المدية ,وذلك من خلال اعتمادهم عليها في انتقاء المعلومات والحصول عليها كونها أصبحت مصدر للمعلومات.

و أخيرا يمكن القول ان شبكات التواصل الاجتماعي تعد وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة في عصرنا هذا اذ انها سيطرت على كافة مجالات الاتصال و حيدت كثيرا من الوسائل السابقة بل و حتى الغتها .

تمت بعون الله وحفظه

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1* القواميس والموسوعات :

- البستاني بطرس , محيط المحيط , قاموس مطول للغة العربية ,مكتبة لبنان , ناشرون , بيروت 1987
- ابن المنصور ، لسان العرب, دار المعارف,القاهرة,1119
- الحقى عبد المنعم, موسوعة عالم النفس,لبنان,دار نوبلس,2005
- المنجد الابجدي،ط6,بيروت,لبنان,دار المشرق,1988
- المنجد في اللغة والاعلام,ط1,دار الثروة,بيروت,2003,
- حجاب منير,الموسوعة الإعلامية,ط1,دار الفجر للنشر والتوزيع,مصر,2003

2- الكتب :

- إبراهيم بن عبد الرحمان,الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني, ط1.دارصفاء للنشر و التوزيع.عمان.2015.
- إسماعيل محمد محي الدين,تاثير شبكات التواصل الاجتماعيفي جمهور المتلقين,ط1,مكتبة
- امام عبد الفتاح امام,الديموقراطية و الوعي السياسي,ط1,نهضة مصر للطباعة و النشر والتوزيع,القاهرة,2006
- البراوي زير فان سليمان,الوعي الساسي وتطبيقاته,ط1,مطبعة خاني ,2006,
- بعزيز ابراهيم ,تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتاثيراتها الاجتماعيةو الثقافية ,ط1,القاهرة ,دار الكتاب الحديث,2011
- بلاكمور سوزان,الوعي,ترجمة مصطفى محمد فؤاد ,ط1,مؤسسة منداوي للتعليم والثقافة,القاهرة,2016,
- الجعبري باسم، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م،
- حجاب محمد منير,المعجم الإعلامي,دار المعرفة الجامعية,مصر,1997,
- حمدي محمد الفاتح,منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال دروس نضرية وتطبيقاتها,ط1,دار أسامة للنشر,دار نيلاء ناشرون وموزعون,عمان2017,
- خليل شقرة علي,الاعلام الجديد,لشبكات التواصل الاجتماعي, ط1,دار اسامة للنشر و التوزيع ,الأردن,2013,

- دليو فضيل و اخرون,الجامعة وتنظيماتها وهيكلتها,ط1,دار البحث,الجزائر,1995,
- الديلمي عبد الرزاق,نضريات الاتصال في القرن الخادي و العشرين,الطبعة العربية2016,دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع,
- سعد سلمان المشهداني ,مواقع التواصل الاجتماعي , وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة,الطبعة الأولى,دار امجد للنشر و التوزيع, سنة,2020,
- صالح علي,مهارات التواصل الاجتماعي اسس و مفاهيم و قيم,ط1,دار و مكتبة حامد للنشر و التوزيع,الأردن,2015
- عبد الحميد محمد ,البحث العلمي في الدراسات الإعلامية,ط1,عالم الكتب,مصر
- عبد الرزاق انتصار ابراهيم، صفد حسام الساموك: إلعالم الجديد،ط1سلسلة مكتبة إلعالم والمجتمع،بغداد،2010
- عيشور سعيد نادية ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس أكيل للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، 2017
- العبد عاطف عدلي,العيد نهى عاطف, طبعة 2011,ونضريات الاعلام وتطبيقاتها العربية,دار الفكر العربي القاهرة
- الفردي عبد الله بن علي,الوعي السياسي في الإسلام,ط1,دار طويق للنشر و التوزيع,الرياض,2010
- فضل الله مبارك وائل خضر ,اثر الفايسبوك على المجتمع ,ط1,مدونة شمس النهضة,السودان الخرطوم,2010
- كافي مصطفى يوسف,الراي العام ونضريات الاتصال,ط1,دار ومكتبة حامد للنشر و التوزيع,2015
- كبار عبد الكريم,تحديد الوعي,دار القلم,دمشق,2000
- الكرخي عالي عبد الهادي,الإعلام الجديد في القنوات التلفزيونية، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع،2017
- محمود علي إسماعيل,الاعلام الجديد والتحديات النضرية والتطبيقية,ط1,مكتبة الوفاء القانونية,الإسكندرية,2015
- مرسلي احمد,مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال,ط4,ديوان المطبوعات الجامعية,2012

- ماهر ابو المعاطي ، الاتجاهات الحدثية في البحوث كمية و كيفية و دراسات الخدمة الاجتماعية لمكتب الجامعي الحديث ، ط1 ، مصر ، 2014، .
- محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي دار وائل للنشر و الطباعة ، ط2 ، عمان 1999.
- محمد وليد البطش و فريد كامل ابو زينة ، مناهج البحث العلمي ، تصميم البحث التحليل ، التحليل الاحصائي ، درا الميسرة للنشر و التوزيع ، جامعة عمان العربية للدراسات ، العليا ، عمان ، 2007 .
- مركز الحرب الناعمة ,شبكات التواصل الاجتماعي ,لبنان ,2016
- المزهارة منال هلال, مناهج البحث الإعلامي,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان,2014,ص329
- المزهرة منال هلال,نضريات الاتصال,ط1,دار المسيرة للنشر و التوزيع,2012,
- المعاطي أبو ماهر,الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية و الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية,ط1,مكتب الجامعي الحديث,الإسكندرية,مصر,2014,
- المعجم العربي الأساسي للنطقين بالعربية و متعلميها
- المقدادي خالد غسان ، ثورة الشبكات الاجتماعية– ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م،
- المقدادي خالد غسان, ثورة الشبكات االجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع،عمان2010،
- الموساوي موسى جواد و اخرين, الاعلام الجديد تطورالاداء الوسيلة و الوضيفية ,ط1,بغداد,2011

3- المذكرات :

- حمودة احمد,دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ,مذكرة ماستر,جامعة الدول العربية ,القاهرة ,ديسمبر 2013,
- الخامسة رمضان ,استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي ,مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ,جامعة محمد خيضرالجزائر ,السنة الجامعية 2012/2011 ,

- صالح فريد,اشرف عصام,دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الامعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني,مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير جامعة الشرق الأوسط,2016

- طعمة الفقهاء جيهان حمد,دور العلاقات الدولية بمؤسسة إذاعية والتلفزيونية الأردنية في تدريب العاملين بادارتي الاخبار و البرامج,رسالة الماجستير في الاعلام و كلية الاعلام في جامعة الشرق الأوسط , الأردن,2012

- عبد الحق يحياوي,نشرات قناة الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي,رسالة ماجستير,جامعة قاصدي مرباح,ورقلة,2010,

- العطيات احمد فيلح حسن,أثر استخدامات اليوتيوب في التعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة لعاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، كلية إعلام التربية، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات,2018,

- عودة فراس محمد,دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية, مذكرة ماستر,الجامعة الاسلامية,فلسطين,2014,

- لوقاني سهيلة,استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ,مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال,جامعة البويرة , السنة الجامعية 2020/2019,

- مراكشي مريم,استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الفايسبوك نمودجا،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر,علم النفس الاجتماعي, بسكرة2013,2014 ,

- ياسمين مغازي,اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجزائري ,مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ,جامعة ام البواقي ,السنة الجامعية 2015/2014,

- يعقوب شجان خليل ,اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة النجاح الوطنية ,مذكرة ماستر ,جامعة النجاح نابلس ,فلسطين 2015 ,

4- المجلات :

- هدار خالد, عياني سعاد,دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري, المجلة الجزائرية لامن الإنساني, المجلد 4,العدد 2 ,2018,

- فاضل مشتاق طلب, دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي, مجلة العلوم السياسية, العدد 12,سنة 2017,

5- المواقع الالكترونية :

- سوف صهيب,أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي الشعوب العربية,مقال متاح على الرابط, arabicpost.net/opinions تم استرجاعه بتاريخ /17/03/2023 على الساعة 40: 14
- راجعي مصطفى, التهامي فضيل,الحراك الشعبي في الجزائر هل يستمر , وهل يتحقق ما فشلت فيه الحركات السابقة,مقال متاح على الرابط, www.raialpon.com/index.php, تم استرجاعه بتاريخ/2023/05/11,على الساعة 14: 16
- بهلول محمد, الحراك الشعبي في الجزائر ز معضلة انتقال السلطة,مقال متاح على الرابط,monpost.com/content/26835,تم استرجاعه بتاريخ 2023/04/18,على الساعة 15: 11
- ايهاب خليفة ,الجيل الرابع تحولات قادمة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية,مقال متاح على الرابط https://www.academia.edu/10447742 تم استرجاعه بتاريخ 2023/06/02 , على الساعة 3.15مساء
- تهامي فضيل و راجعي مصطفى ، الحراك الشعبي في الجزائر ، هل سيستمر ؟ واذا استمر الى متى ؟ و هل يحقق مافشلت فيه الحركات السابقة ؟ حمل من موقع ، www.raiaelyoum.com يوم 2023/04/17 على الساعة 14:58 .

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور شبكات التواصل الإجتماعي في توعية الشباب الجزائري نحو القضايا السياسية الوطنية

-دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المدية-

إخواني أخواتي إليكم إستمارة إستبيان حول دور شبكات التواصل الإجتماعي في توعية الشباب الجزائري نحو القضايا السياسية الوطنية–دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة المدية، وتستخدم كإحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال ، لذلك نرجوا مـن سيادتكم المحترمة الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية علما أن الإجابة التي نتحصل عليها تبقى قيد السرية والحفظ ولا تدرج إلا في أغراض علمية أكادمية .

تقبلوا منا أسمى عواطف الإحترام والتقدير و شكرا

إعداد الطلبة:

-عبد الصدوق بلال

-قرنوز أسامة

إشراف الأستاذة:

د/ محمدي خيرة

ملاحظة : ضع علامة (*) في الخانة المناسبة للإجابة

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات شخصية:

-الجنس : ذكر ☐ أنثى

-السن : من : 19 إلى 22 ☐ من:23 إلى 26 ☐ أكثر من : 26 ☐

-المستوى التعليمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الأول : عادات وأنماط إستخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الإجتماعي في متابعة

القضايا السياسية الوطنية

س1- مامدى إستخدامك لشبكات التواصل الإجتماعي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

س2- ماهي شبكات التواصل الإجتماعي التي تستخدمها بكثرة ؟

فايسبوك ☐ يوتيوب ☐ انستغرام ☐ تويتر ☐

-شبكات أخرى أذكرها :.....

س3- ماهي عدد الساعات التي تقضيها يوميا في إستخدامك لشبكات التواصل الإجتماعي ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

س4- ماهي الفترة المفضلة لديك لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ لا يوجد وقت محدد ☐

س5- ماهو المكان المفضل لديك لإستخدامك لشبكات التواصل الإجتماعي ؟

المنزل ☐ مقاهي الأنترنت ☐ الجامعة ☐ لايوجد مكان محدد ☐

س6- ما هي الوسائل المفضلة لديك لإستخدامك لشبكات التواصل الإجتماعي ؟

هاتف ذكي ☐ حاسوب ☐ لوحات إلكترونية ☐

س7- ماهي المواضيع التي تثير إهتمامك عبرشبكات التواصل الإجتماعي ؟

سياسية ☐ إجتماعية ☐ اقتصادية ☐ ثقافية ☐ دينية ☐ كلها ☐

س8- مامدى متابعتك للقضايا الساسية الوطنية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

-

لماذا؟.....

.

س9- هل تتفاعل مع القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-في حالة الإجابة بـ نعم كيف يكون تفاعلك مع القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ؟

الدردشة مع الأصدقاء حول القضايا السياسية الوطنية ☐ مشاركة الصور والفديوهات ذات البعد السياسي ☐

متابعة الأحداث السياسية والتعليق عليها ☐

-أخرى
أذكرها:.....

المحور الثاني : دوافع إستخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الإجتماعي متابعة القضايا السياسية الوطنية الإشباعات المحققة لديهم

س10- ماهي دوافع إستخدامك لشبكات التواصل الإجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية ؟

لمتابعة الأخبار والمستجدات المتعلقة بالقضايا السياسية الوطنية ☐

مشاهدة الصور والفيديوهات المتعلقة بالقضايا السياسية الوطنية ☐

التعبير عن رأيي بحرية في المجموعات الإفتراضية حول القضايا السياسية الوطنية ☐

-دوافع أخرى أذكرها:.....

س11- هل تحقق لديك نوع من الإشباع من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بـ نعم ما طبيعة هذه الإشباعات ؟

إزدادت معلوماتي ومعرفتي حول القضايا الوطنية السياسية ☐ ساعدتني في زيادة التواصل الإجتماعي ☐ ساعدتني في تشكيل آرائي وإتجاهاتي حول العديد من الموضوعات والقضاياالسياسي ☐

-إشباعات أخرى أذكرها:.....

-في حالة الإجابة بـ لا
لماذا؟.....

س12- هل تتابع الصفحات التي تهتم بالشأن السياسي على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب: (نعم) ما طبيعة الصفحات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول القضايا الوطنية السياسية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ؟

☐ ☐ ☐

الأصدقاء صفحات تهتم بالقضايا السياسية صفحات إخبارية
صفحات افتراضية لمختصين في المجال السياسي

-صفحات أخرى أذكرها.....

س13- في رأيك مامدى مصداقية المعلومات السياسية التي تنتقيها من شبكات التواصل الإجتماعي ؟

بشكل تام و مطلق حسب طبيعة المحتوى حسب مصدر المعلومات

المحور الثالث : مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية

س14- هل تقوم بمشاركة المواضيع الخاصة بالقضايا السياسية الوطنية عبر صفحتك على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ما هي طبيعة هذه القضايا؟

المشاركة في الحملات الانتخابية المطالبة بالإصلاح السياسي
تحسين الأوضاع المعيشية

-قضايا أخرى أذكرها.....

س15- في رأيك هل غيرت شبكات التواصل الإجتماعي من إتجاهاتك السابقة حول القضايا السياسية الوطنية ؟

بصفة كبيرة متوسطة ضعيفة

س16- في رأيك هل زاد إستخدامك لشبكات التواصل الإجتماعي من الوعي السياسي لديك ؟

نعم لا إلى حد ما

س17- في رأيك هل تعتقد أن الشبكات التواصل الإجتماعي ساهمت في بناء معرفة سياسية لديك ؟

بصفة كبيرة متوسطة ضعيفة

س18- ما رأيك حول المضامين التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي حول القضايا السياسية الوطنية؟

تعبر عن الواقع بصدق ليس كل ما تنشره صحيح التستر على بعض الأخبار

-أخرى تذكر:.....

س 20- كيف تقيم طرح القضايا السياسية الوطنية على هذه الشبكات مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية؟

الفهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	70
02	توزيع افراد العينة حسب متغير السن	71
03	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	72
04	يمثل مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	74
05	يوضح شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بكثرة	75
06	يوضح عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	76
07	يبين الفترة المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	77
08	يبين الوقت المفضل لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	78
09	يوضح الوسائل المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	79
10	يوضح المواضيع التي تثير اهتمامك عبر شبكات التواصل الاجتماعي	80
11	يوضح مدى متابعة القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	81
12	يبين تفاعل مع القضايا السياسية الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	82
13	يوضح كيف يكون التفاعل مع القضايا الوطنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	83
14	يبين دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة القاضايا السياسية الوطنية	85
15	يبين اذ ما تحقق لديك نوع من الاشباع من استخدامك لشبكاتك التواصل في متابعة القضايا السياسية	86
16	يبين طبيعة هذه الاشباعات في حالة الإجابة بنعم	87
17	متابعة الصفحات التي تهتم بالشأن السياسي على شبكات التواصل الاجتماعي	88
18	يوضح طبيعة الصفحات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول القضايا السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	89
19	يبين مدى مصداقية المعلومات السياسية التي تنتقيها من شبكات التواصل الاجتماعي	90
20	يوضح القيام بمشاركة المواضيع الخاصة بالقضايا السياسية الوطنية عبر صفحتك على احدى شبكات التواصل الاجتماعي	91
21	يوضح طبيعة مشاركة المواضيع السياسية	92
22	يبين تغير شبكات التواصل الاجتماعي من اتجاهاتك حول القضايا السياسية الوطنية	93
23	يوضح زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من الوعي السياسي	94

24	يوضح اعتقاد ان الشبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في بناء معرفة سياسية	95
25	يبين المضامين التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي حول القضايا السياسية الوطنية	96

فهرس المحتويات

الشكر	
الاهداء	
خطة الدراسة	
مقدمة	
الجانب المنهجي	
1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	5
2- تحديد مفاهيم الدراسة	7
3- أسباب اختيار الموضوع	8
4- اهداف الدراسة	8
5 أهمية الدراسة	9
6- مجتمع الدراسة	9
7- عينة الدراسة	10
8- منهج الدراسة	11
9- أداة الدراسة	12
10- الدراسات السابقة	14
11- المقاربات النظرية للدراسة	22
الجانب النظري	
التأصيل النظري لشبكات التواصل الاجتماعي	
1- نشأة وأنواع شبكات التواصل الاجتماعي	35
2- خصائص وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي	43
3- مجالات ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	46

4- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي	**48**
الوعي السياسي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي	
1-نشأة واهمية الوعي السياسي	**54**
2-خصائص وعناصر الوعي السياسي	**56**
3-أنماط ومستويات الوعي السياسي	**57**
4-علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي الحراك الشعبي الجزائري كنموذج حول القضايا السياسية الوطنية	**60**
5-نتائج انتشار الوعي السياسي	61
عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية	
1-عرض وتحليل بيانات المحور الاول :البيانات الشخصية	70
2-عرض وتحليل بيانات المحور الثاني :عادات وانماط استخدام طلبة جامعة المدية لشبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية الوطنية	74
3-عرض وتحليل بيانات المحور الثالث : دوافع استخدام طلبة جامعة المدية شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة القضايا السياسية الوطنية والاشباعات المحققة لديهم	84
4-عرض وتحليل بيانات المحور الرابع : مساهة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة المدية	91
نتائج العام للدراسة	99
النتائج حسب مقترب نظرية استخدامات و الاشباعات	101
خاتمة	103
قائمة المراجع	105
قائمة الملاحق	111
فهرس المحتويات	